العدد ٣٠٣ السنة الثالثة

الجمعه

١٨ ربيع الاخر سنة ١٣٥٤

١٩ تموز سنة ١٩٣٥

رئيس التحرير : الدكتور منير العجلاني

صاحب الجريدة : محمد رفيق الكزبري

جميع المخابرات باسم :
منشيء الجريدة ومدير سياستها المسؤول
محمد تيسير ظبيان

الادارة : شارع رامي — دمشق
صندوق البريد ٣٤٨ رقم التلفون ١٦ — ٢٠

الكتلة الوطنية في باريس ..

.. ومعرض الفقر في دمشق الميتة!

لنعترف بالحقائق فالنصر لا يؤخذ بالدعوى والتوهم

قرأت رسالة النائب فخري بك البارودي الى وزارة الخارجية الافرنسية وكنت قد انتهيت من مطالعة ما كتبه المسيو بوناردي عن رحلة رئيس الحكومة السورية الى باريس — فقلت في نفسي : هذا هو الصراع بين الكتلة الوطنية وخصومها .

البارودي يكتب احتجاجه بيده او على الآلة الكاتبة ، ثم يضعه في البريد ، فيصل الى مرجعه بعد رحلة شاقة وهناك يقرأون اسم الكاتب ، فيهزون رؤوسهم ويقولون: « الاحتجاجات المعهودة .. من خصم قديم »! ويلقونها في « سل المهملات » ، اذا لم تقل من النافذة !

واما رجالات من طراز الشيخ تاج الدين ، فانهم يستقبلون ويحتفل بهم وتنشر الصحف لهم ما يريدون وتغمرهم .. حتى الطوفان .. بآيات الثناء والحمد ..

لقد حاول بعض رجالاتنا الوطنيين ان يفهموا الناس هنا ان الشيخ تاج الدين لا شأن له في فرنسا وانه يذهب اليها ويترامى على ابواب وزارة الخارجية فلا يكترث له احد الخ ..

ولكن آن لنا ان نفهم اليوم ان هذا الكلام لون من اللغو ، ولون مضر جدا ، ولذلك يحسن بنا ان نعترف بالحقائق ، لان النصر لا يؤخذ بالدعوى وفرض الامنية على الناس كحقيقة واقعة !

لنعترف بان لرئيس الحكومة شأنا في باريس .

ولكن لنعترف ايضا باننا لا يهمنا ان يكون له شأن في باريس ، مادامت قلوب الشعب معنا .

لنعترف باننا لا نملك مالا كثيرا نشتري الصحف والكتاب .

لنعترف بان خصومنا اوجدوا في باريس شبه عقيدة : وهي ان الوطنيين في سورية اعداء الداء لفرنسا ولا يمكن التفاهم معهم ، واذا ابتدأ هذا التفاهم فانه لا ينتهي .. او ينتهي باخفاق فظيع .

لنعترف بالحقائق كلها . ولنبدأ بالاعتراف باخطائنا ، فبهذا الثمن وحده نكفر عنها ، وبهذا الثمن وحده نستطيع ان نضمن لبلادنا مستقبلا حسنا !

لقد ذهب الشيخ تاج الى باريس ليحمل حكومتها على تأييد البرنامج الاقتصادي ، وليستديم حكمه ، وهذا حقه !

ولكن من حقنا نحن ايضا ان نتساءل: ما نفع البناء الضخم اذا اقيم على الرمل ؟

ماذا يفيدنا ان يجفف مستنقع في بقعة تائهة ، اذا كانت المستنقعات في سياستنا واخلاقنا وادارة امورنا وحياتنا الاقتصادية وبالجملة ، في كل مكان ؟

ماذا يفيدنا ان يقام معرض للتدليل على ان في سورية حياة ، اذا كانت البلاد كلها معرضا للفقراء؟

ان اصغر بلاد العالم واحقرها تستطيع ان تجمع في بناية صغيرة ما عندها من ظرف ، فيكون منها معرض رائع جدا .. ولكن هذا لا يحجب عن العيون حقيقتها « الحقيقية » وليسمح لي بهذا التعبير !

لا ! ان البرنامج الاقتصادي لا يحقق

— منير العجلاني —

البقية في الصفحة ٥

ابتداء الهجوم من السماء !..

٤٠٠ طائرة ايتالية تدمر اديس ابابا!

الخوف يستولي على الاحباش فتجهز ايتاليا

عرفت منذ الان الخطة التي ستتبعها ايتاليا في محاربة الحبشة ، او اعرف على الاقل كيف تبدأ الحرب فقد حملت البرقيات الواردة مساء امس ان ايتاليا سترسل قريبا الى افريقيا . ٣٠٠ طائرة ، فيكون المجموع ٤٠٠

وستبدأ الحرب بهجوم عنيف هائل من السماء تقوم به هذه الطيارات لا لمجرد تهديم معاقل الحبشة ولكن لتخويف الاحباش والقاء الرعب في قلوبهم وادخال اليأس الى نفوسهم من امكان المقاومة ، لان للناحية المعنوية تأثيراً كبيراً جداً في المعارك

لقد عهد السنيور موسوليني الى الجنرال (فاليه) ، وكيل وزارة الطيران بان يقود هو نفسه الاسطول الجوي في افريقيا ، وهذا مما يدل على اعتماد السنيور موسوليني على قوة السلاح الجوي في سبيل الاجهاز على الاحباش في اقصر وقت ممكن .

وفي الواقع ، ان من الامور المعروفة ان الطرق مفقودة في الحبشة تقريبا ، ولذلك يمكن الاعتماد ، على الطيارات لانها في غير

البقية في الصفحة الثامنة



توسع الولايات المتحدة الامريكية كل يوم ، وها هي تنشيء مدينة صناعية جديدة ، ورغم ان المدينة حديثة السن فان بناياتها « الصغيرة » تعد نحوا من خمسين طبقة . . ليس غير !!

رئيس وزراء النمسا ينهض من قبره ..

ويأتي الى قصر الحكومة « ليقتل » حساده !

حملت الينا البرقيات امس خبرا في منتهى الغرابة ، وهو ان المستشار شوشنغ ، رئيس حكومة النمسا ، الذي كنا ذكرنا لقرائنا انه اصيب برضوض خطرة في حادثة السيارة التي وقعت له ، فاغمي عليه ، ثم اصيب بفقد الذاكرة تماما فلم يعد يميز شخصا من شخص ، ولا حادثة من حادثة ، اجل هذا المستشار الذي اهمل في اعماق المستشفى بين الموت والحياة ، واتفق الجميع انه اصبح انسانا ناقصا لايستطيع ان يشتغل في السياسة الان ولا في المستقبل ، هذا المريض الفقيد ركب السيارة وحده ، واتى الى قصر الحكومة ، ودخل الى غرفة شغله الاولى ، بينما كان الوزرا عاقدين جلسة تحت رئاسة البرنس ستار همبرغ ، نائبه وخليفته ...

لقد كان موقف الوزراء امام هذا « القدوم » غير المنتظر .. كموقف احدنا اذا دخل عليه رجل مضت على دفنه في القبر ايام

على ان المستشار شوشنيغ لم يكترث

البقية في الصفحة (٥)

اليخت الشراعي (شتورده به كر) وقائده شليمباخ الذي اشترك في السباق العالمي لقطع المسافة بين اميركا والنوروج واختفى اثره من مدة عدة ايام .

الصداقة بين المانيا وبولونيا جديدة ولكنها قوية

شعرت بولونيا بان عداءها القديم لالمانيا يجب ان يزول بعد ان نالت استقلالها ووجب عليها ان تحتفظ بهذا الاستقلال وتسير في طريق السلام والترقي ولا سبيل لها الى ذلك الا بالاتفاق مع جارتها الكبرى المانيا وهذا ما عمدت اليه. وها ان كل يوم يحمل الينا مظهرا جديدا من مظاهر الصداقة البولونية الالمانية . ويرى القارىء في الصورة



وزير الخارجية البولونية الكولونيل بيك وزوجته وبنته يتنزهون مع غيرينغ وزير الطيران الالماني في احدى غابات ضواحي برلين

الشيخ تاج اصغر رؤساء الحكومات

ماهو برنامج الشيخ ؟ ولماذا جاء الى فرنسا ؟

ننشر اليوم بقية مقال مسيو بوناردي الذي نشرنا امس القسم الاول منه وليس نشره ليعني اننا موافقون على ما جاء فيه فالاسراف ظاهر في كثير من مواطنه :

(لقد كان مكتوبا للشيخ تاج ان يقوم بعمل عظيم لان آباءه امجاد ولانه اراد ان يكون جديرا بقسمته . ففي السن الرابعة والعشرين ، اصبح استاذا للدروس العربية العليا في مدرسة التجهيز وفي الخامسة والعشرين عضوا في مجلس الشورى ، وفي الثامنة والعشرين قاضيا ونائبا ولم يكد يتجاوز الحادية والثلاثين حتى عين رئيسا لمجلس الوزراء — فكان اصغر رؤساء الحكومات في العالم .

بقي الشيخ تاج اربع سنوات يدير دولة سورية بشجاعة وعدل وانصاف دون ان يخون كوطني وكصديق لفرنسا . وقد كان النفوذ الذي يتمتع به ، بفضل ابيه ، مما سهل مهمة الانتداب في اوقات حرجة جدا .

ومما يجب التنويه به ان تاج الدين لما استلم الحكم للمرة الثانية في العام الماضي قوبل من جميع ملوك العرب ورؤساء البلاد المجاورة : العراق فلسطين اليمن بمظاهر الولاء والارتياح . وقد بدأ الرئيس الشاب العمل بشجاعة مع الوزراء الذين اختارهم وتحت اشراف الدولة المنتدبة واستطاع ان يفخر بالحصول على نتائج غير منتظرة . وهو اليوم يريد ان يسمح لسورية بان تسير عجلى في طريق التقدم ولذلك جاء للاتصال (بأم البلاد) «١» وهذه هي المرة الاولى التي يجيء فيها رئيس حكومة سورية وهو على رأس عمله ، الى باريس وهو يأتي اليها ببرنامج رسم هو نفسه خطوطه الكبرى واليك هو :

البقية في الصفحة (٥)

«١» اخترنا هذا التركيب ترجمة لكلمة « متروبول » الافرنسية ويعبرون بها عن الدولة وحدها من دون المستعمرات

الفلسطينيون في الجيش العراقي

ظاهرة نفسية جديدة تجلى في ابناء فلسطين

يافا في ١٧ تموز — لمكاتب فاضل:

اذكاء الروح الحربي

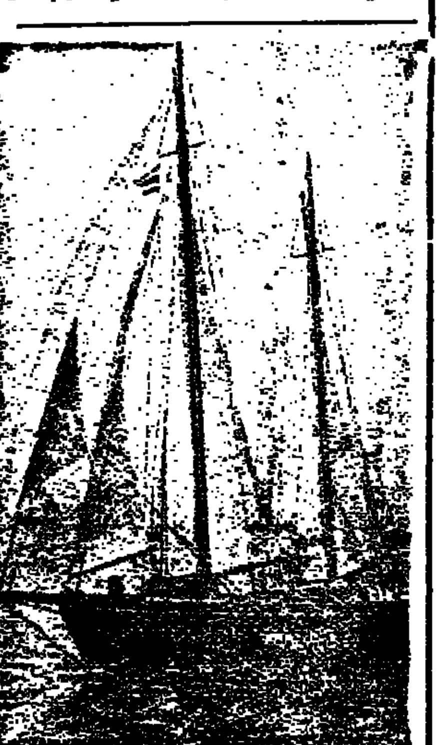
ارأيت الى مظاهر الترف هذه ، وقد خلقت من الفلسطينيين ، قوما عافوا تقاليدهم التي درج عليها اباؤهم واجدادهم منذ مئات السنين ، واندمجوا بعناصر . هي اقرب الى الغربية منها الى الشرقية ، ثم راحوا يساوقون هذه العناصر بكل ما لا يتفق وتلك التقاليد ؟

هذا مظهر من مظاهر الضعف في الشعوب وبتعبير اصح في الشعوب التي هيأت لها الطبيعة سبل الانقراض فحملتها على ان تسير في سبل معوجة ، تمهد عوامل الفناء بسرعة

والترف هو احد هذه العوامل التي قضت على مدنيات عدة في التاريخ ، فهو علة الضعف ، وباعث على تدن وانحطاط يؤديان للرضوخ للقوي ، وما بعده الا الاضمحلال

ولقد كانت فارس في اشد حالات منعتها وجبروتها ، ولكن الترف والانهماك في الملذات وفي الحياة الناعمة ، مهدا للعرب طريق الفتح فاستولوا عليها وامتدوا منها حتى اقصى الشرق وكذلك كانت حال الرومان ، فهزام العرب وسادوا مكانهم . ولكن العرب لم يسلموا ايضا من النقيصة . الم تكن نكبتهم في الاندلس ناجمة عن انهماكهم بالملذات وقد وصلوا الى اعلى مراتب الترف والراحة فحاق بهم الضعف ، وانفرط عقدهم ، فاذا بسلطانهم يتدحرج من عل حتى الحضيض ، واذا بملكهم يتقسم الى امارات وطوائف ، سحقها القنوط بعد ان لبثوا في اعالي جبالهم حينا من الدهر مدحورين ؟

البقية في الصفحة ٣



الباخرة الالمانية الشراعية « مرة » التي ارادت القيام برحلة الى افريقيا وغرقت !

بيلسودسكي رجل السياسة والحرب

لماذا دفع المارشال بولونيا الى الجبهة الالمانية!

يكتب الكاتب الافرنسي ريمون ريكولي مقالات ضافية في « كرانكوار » عن بيلسودسكي وبولونيا ، ورأينا ان ننقل لقرائنا هذا القسم الذي يحلل فيه الكاتب شخصية المارشال العظيم وخصوصا تحليل موقفه من فرنسا صديقة بولونيا الاولى وانحيازه عنها الى الجبهة الالمانية :

ان لقب المارشال العسكري الذي يحمله بيلسودسكي يخلق في ذهنية القراء فكرة خطرة تختلف عن روح هذا الرجل الحازم اللين . فهو ليس عسكريا صرفا ، ولكنه اداري كان طيلة ايام حياته يعني بالشؤون المتعلقة بالجيش . وهذا القول يرينا تشعب مواهبه الجبارة ، وسعة فعاليته وثباته في اعماله المختلفة .

واذا اجرينا مقابلة بسيطة بينه وبين زملائه اصحاب الديكتاتوريات القائمة نرى ان هتلر وموسوليني مثلا كانا من المحاربين القدماء الذين خاضوا غمرات الحروب في في الجيش كافراد منه فقط . اما الرجل الوحيد الذي كان عسكريا حقيقيا ، وتوصل من رتبة العسكرية الى كرسي الديكتاتور هو بريمو دي ريفارا الذي لم ينجح في الاستيلاء على الحكم ، وما لبثت ديكتاتوريته ان انهارت سريعا كما نعلم .

وسبب ذلك صريح واضح وهو ان الديكتاتورية لتكون ثابتة قوية ، تحتاج حتما ان يكون لديها قوة حربية كافية . منسجمة ، تسير بنظام قويم ، وتكون طوع بنان الحاكم الاول اي «الديكتاتور» فهذه فرق المليشيا الفاشيستية ، وفرق الهجوم النازية ، هذه الفرق تعد ولا شك من اهم دعائم ديكتاتورية موسوليني وهتلر

البقية في الصفحة (٨)



كمال اتاتورك

ننشر صورته لمناسبة ورود البرقيات تمديد اجل المعاهدة التجارية بين فرنسا وتركيا .

هكذا من الأصل

التقرير الذي رفعته اللجنة التنفيذية

لمؤتمر الدفاع عن الاوقاف والمصالح الاسلامية

لجمعية الامم

جوابا على تصريحات المسيو دوكه في مجلس العصبة

الدور الرابع

يبتدىء هذا الدور حينما ارادت السلطات تأليف المجالس الوقفية في الدولة السورية بطريقة التعيين من قبلها مباشرة بعد ان يئست من انجاح من تريدهم تحت اسم الانتخاب فصدر المرسوم الجمهوري السوري رقم (٣٧) في ١٦ مايس ١٩٣٤ بتعيين مجالس الاوقاف فهبت المعارضة الاخيرة واخذت شكلا منظما وتألفت لجان للدفاع عن الاوقاف الاسلامية في جميع المدن السورية داخلا وساحلا — جمهورية لبنان وحكومة اللاذقية واصدرت بيانا على ما ترى صورة منه مربوطة في التقرير وذلك على اثر ما رأوه من الوضع العام الشاذ للاوقاف الاسلامية المبني على التدخل المستنكر فيها واننا نجمل هذا الوضع بما يلي :

١ — في الجمهورية السورية — ماعدا لواء اسكندرون — يطبق القرار رقم (١٠) المعدل بالمرسوم الجمهوري رقم (٣٧) القاضي . بتشكيل مجالس الاوقاف بالتعيين .

٢ — في الجمهورية اللبنانية وفي حكومة اللاذقية يطبق القرار رقم (١٠) من غير تعديل على شكل انتخابي مشوه ومن غير تفريق بين المسلمين الى سنيين وعلويين .

٣ — في لواء اسكندرونة التابع للجمهورية السورية المستقل ادارة يطبق هذا القرار رقم (١٠) على المسلمين السنيين من غير تعديل وربط اوقافهم بدمشق تحت اشراف رئيس الحكومة ويطبق بحق المسلمين العلويين القرار رقم (٢٢٤٧) المتقدم الذكر بواسطة مجلس يعين نصف اعضائه ومنهم الرئيس — مفتش مراقبة الاوقاف والتسجيل العقاري المومى اليه وهو مرتبط به وتحت سيطرته وهكذا اصبحت قطعة سوريا داخلا وساحلا تحت اوضاع مختلفة متباينة متداخلة مضطربة بصورة لا تتفق مع اصول الادارة القويمة ولا مع مصلحة المسلمين في اوقافهم وهذا مادعى الى عقد مؤتمر عام للدفاع عن الاوقاف والمصالح الاسلاميه انعقد في حلب بتاريخ ١٤ — ١٧ ايلول سنة ١٩٣٤ حضره وفود من سائر المدن الداخلية والساحلية واتخذ هذا المؤتمر قرارات اودعها الى اللجنة التنفيذية لترفعها الي المراجع العليا وهكذا كان سر المعارضة في جميع الادوار ، التدخل في امور الاوقاف الاسلامية تشريعا وادارة مباشرة وبالواسطة بصورة تقضي على الغاية الدينية السامية التي وقفت الاوقاف لاجلها وتؤدي بنفس الاوقاف الى التمزيق والاضمحلال هذه هي الحقيقة والسر في المعارضة .

ان جواب المسيو رويير دوكه — ان سر المعارضة اعتقاد بعض الشخصيات الدينية بان الحكومة اتخذت مقاعد لممثليها في مجالس الاوقاف اكثر من اللازم — يفيد بمفهومه ان المسلمين راضون باصل وجود مقاعد لممثلي الحكومة في المجالس وان المعارضة والخلاف في كمية المقاعد الحكومية والحال ليس كذلك لان المسلمين لا يقبلون بوجود مقاعد للحكومة اصلا ويريدون ان تكون الاوقاف الاسلامية طائفية محضة مستقلة عن كل تدخل لاية سلطة حاكمة وهم مصرون على انتخاب مجلس خاص من المسلمين على درجة واحدة ليضع النظام المنصوص عنه في المادة (١١٤) من الدستور السوري تنفيذا لها واسوة بالطوائف غير الاسلامية .

فالمسلمون اذاً لن يزالوا يطالبون بهذا الحق الطبيعي المشروع لهم ولن يزالوا معارضين لما يوضع بينهم وبين هذا الحق من الحوائل والحواجز .

ختاما لهذه البيانات نأتي على ذكر اول مثال من الامثلة الكثيرة الفرعية في تدخلات المفوضية بصورة ادارية تصادم الحقوق العامة فضلا عما فيها من مخالفة لاحكام المحاكم ومصادرة لاملاك المسلمين الدينية بلا مبرر فنقول .

يوجد في مدينة حلب خان يسمى (خان قورطه بك) هو من اعظم خانات حلب المشهورة وهو وقف من اوقاف احد الجوامع والمدارس الدينية الاسلامية فيها وقد كانت جرت بخصوصه محاكمة بين دائرة اوقاف حلب وبين ورثة شكري افندي بليط احد سكان حلب المسيحيين اعترف ورثة شكري افندي في اثنائها بوقفية الخان وادعوا حقا عقاريا عليه معروفا بحق الاجارتين وادعت الدائرة الوقفية ، وقفيته بصورة خالصة عن الحق المذكور وفي نتيجة المحاكمة حكم بان الخان وقف خالص ليس عليه هذا الحق وذلك في ٢٦ شعبان سنة ١٣١٤ هجرية الموافق اوائل سنة ١٨٩٧ ميلادية وقد اكتسب هذا الحكم الدرجة القطعية بتصديقه على الاصول المرعية اذ ذاك ونفذ .

وفي عهد الاحتلال هذا تشبث ورثة بليط بضبط الخان من الدائرة الوقفية وجرت في هذا الشأن استعلامات ومخابرات ضمنها بيان من مدير العدلية مؤرخ في ٢٦ حزيران سنة ١٩٢١ متضمن عدم امكان ترويج طلب ورثة بليط مع وجود هذا الحكم المكتسب الدرجة القطعية ثم صار ايداع هذه المعاملة جميعها للمكتب الاعلى المشكل وفقا للقرار (٧٥٣) المنوه عنه

اجتمع المجلس في سنة ١٩٢٢ واتخذ قرارات من جملتها القرار رقم ٤٠ المتضمن الموافقة على بيان مدير العدلية بعدم ترويج طلب ورثة بليط و ١ شباط سنة ١٩٢٢ صدق مندوب المفوض السامي لدى مراقبة الاسلامية العامة على ذلك ثم اجتمع المجلس المشار اليه في سنة ٩٢٣ وطرحت عليه قضيه الخان مرة ثانية فقرر قراراً رقم ٣١ متضمنا تصديق القرار السابق لانه لم يجد ما يوجب تصديق القرار السابق في الرقم ٤٠

غير ان الجنرال ويغان المفوض السامي السابق اصدر بتاريخ ٢٨ كانون الثاني ١٩٢٤ قراراً اداريا رقم (٢٢٥٦) بلزوم تسليم هذا الخان لورثة بليط غير مكترث بحكم المحكمة المكتسب الدرجة القطعية وبلغه للدائرة الوقفية وهذه بدورها نفذته وسلمت الخان ورثة بليط بدون مقاومة ولا معارضة

ان هذا القرار الاول من نوعه في سوريا المخالف للمبادىء الحقوقية والتشريعية في جميع حكومات العالم قد سلب به الجنرال ويغان من الامة الاسلامية عقارا من اعظم عقار اتها الوقفية وجعلها غير امينة على بقية اوقافها مادامت الاحكام لاقيمة لها وقد اعقبت ذلك قرارات ادارية اخرى ابطلت بها احكام المحاكم واخذت بموجبها بعض العقارات الوقفية الاسلامية نرجىء البحث عنها الان .

ان والي حلب السابق وان يكن دافع عن ذلك وان المسلمين وان يكونوا احتجوا على ذلك من كل صوب الا ان هذه المدافعة والاحتجاجات لن يكن مصيرها الا الطرح في سلة المهملات .

فاللجنة التنفيذية لمؤتمر الاوقاف والمصالح الاسلامية ترفع هذا التقرير لفخامة المفوض السامي راجية رفعه لعصبة الامم ايضاحا لاسرار المعارضة ورفع صورة عنه لوزارة الخارجية الافرنسية مع تقديم فائق الاحترامات .

في ٢٥ ايار سنة ٩٣٥

احمد منير الوفائي ، سعد الدين الجابري

مصطفى الزرقا ، احمد سراج الدين الترمانيني

امين السر — الرئيس

عبد الغفور المسوتي ، عبد القادر السرميني

اعلام العرب في السياسة والادب

الاستاذ سعيد بك الغزي !..

بقلم الاديب القدير فائز سلامه

حكي ان ملكا بني له قصرا منيفا لكي يباهي به رب الخورنق والسدير وجميع ملوك اهل العصر . ثم دعا اليه خاصة رجاله ووزراء دولته وجموعا غفيرة من رعيته وقال لهم . اذا اظهر احدكم عيبا او نقصا في هذا القصر وهبته اياه ، فجالت الجموع فيه وتفقدته مكانا مكانا ، فارتد طرفهم حاسرا معجبين بما شهدوا ، فاجمعوا قولهم ان القصر على اروع مايكون ابهة واتقانا ، وابدع مايمكن فنا وعمرانا ؟ ؟ ولكن واحدا انبرى من بينهم حتى مثل في حضرة الملك وكان حكيما بصيرا عالما بتقلب الايام فقال : ان في القصر عيبا كبيرا شنيعا . ونقصا عظيما مريعا . قال الملك هات يارجل : فاجاب يموت الملك ويخرب القصر !.

فما كاد هذا يتم كلامه حتى غشيت الملك غاشية الروعة واعتراه ذهول عميق ؟ فاعرض لساعته عن لذائذ العيش وهام على وجهه في فجاج الارض زاهدا الحياة الدنيا لابسا الامساح الغليظة وراح يبكي بكاء مرا شديدا .اه

والاستاذ الغزي مثل ذلك القصر . براه الله على احسن صورة واجمل مثال واقوم حال . خلقا وخلقا . علما وادبا . مجدا وحسبا . ليس فيه نقص سوى — عيب الموت — المحتوم على كل حي في الوجود !.

صفاته وخواصه

جسم لا هو بالقصير ولا بالطويل ، ولا بالبدين ولا بالهزيل . ركب عليه رأس مستدير فوق عنق من عاج نقي ثمين . صبيح الوجه وضاح الجبين طلق المحيا دقيق الانف بسام الثغر حلو الشمائل جذاب الحديث . . فظاهره عنوان باطنه :

محام بارع لمع في عالم المحاماة فله امام المحاكم صولات وجولات . ضرب بسيف العدل هامة الظلم فارداه قتيلا فحصحص الحق وزهق الباطل:

موقفه من المعارضة :

للاستاذ الغزي مواقف مشرفة في ساحة الجهاد من المسألة السوريه طالما ذكرت له بالشكر والاعجاب . فما تحول عن المطالبة بحقوق البلاد لدى كل مناسبة عرضت واية فرصة سنحت .

ومما يؤثر عنه في هذا الباب انه سحب ترشيحه من الانتخابات النيابية عام ١٩٣٢ تفاديا وتضحية ونزولا على ارادة الكتلة الوطنية واجابة لرغبتها الكريمة . خشية منه ان يصدع جبهتها ويثلم صفوفها المتراصة فيفسد عليها عملها القوي المفيد للوطن وابنائه مادام يعتقد ان المسألة ليست تتعلق بالاشخاص بل هي قضية عامة يتوقف عليها مصير وطن عزيز عليه ومستقبل شعب هو احد افراده الاحرار المخلصين :

فمن مبادئه الصحيحة ان مصالح البلاد وصالحها يجب ان تتقدم كل مصلحة وصالح فردي فتبيد الاحزاب الطائشة وتفنى الفئات الباغية الظالمة :

فمن الحكمة ان نتقبل نحن معشر السوريين الفائدة العامة بالجدمها يكن مأتاها وعن اي يد كانت !.

الموقف الحاضر

يلوح لي ان جفوة خفيفة بدت من جانب الاستاذ الغزي نحو رجال الكتلة المعارضين انتهت بانكماش قليل وانقباض عنهم :

فاضطر لاجل ذلك ان يتصل برئيس الحكومة اتصالا وثيقا ، فعين محامياً لخزينة الدولة ولولا اعتقادي الراسخ بالاستاذ الغزي انه لايغير مابنفسه لقلت مع القائلين : ان الحرارة الوطنية — بردتها الخزينة المشار اليها اعلاه :

غير ان وجه الخطأ ظاهر في هذا الزعم ، لان الخزينة «المحترمة» خالية خاوية من النقود الحجرية التي من خواصها نقل الحرارة : وفي امثال العرب السائرة عن الشيء الخفي يقولون انه كامن كمون الفار في الحجر:

الا ان الخزينة خالية من الفضة والذهب ولكنها عامرة باوراق .. البنك نوط — فمن طبيعة الورق انه قابل الاشتعال — فيزيد النار لهيبا

فيتضح لنا مما تقدم ان درجة الحرارة الوطنية وبرودتها ، تكبر او تصغر ، بنسبة المال الموجود في الصندوق مما ينال الانسان منه قليلا او كثيرا ! ..

اقوال الناس فيه :

علم من اعلام سورية البارزين ، انقطع عن السياسة وبات عهده بها كالشاعر يبكي على الاطلال ، وخطيبا يرثي الجنائز على المقابر :

حياته العملية : في كتاب اعلام العرب في السياسة والادب ، من الجزء الثاني :

في عدد النبت : رأي الكاتب بعارف باشا الادلبي :

رسالة العراق

كيف يصون العراق مقدارته

الاعتداء على الحبشة ينبغي ان يكون امثولة رائعة للشعوب الصغيرة

بغداد في ١٢ تموز — لمكاتب فاضل :

العراق ومقدراته

مسكينة الشعوب الضعيفة ، فان مقدراتها في هذا العصر ، عصر النور ، غدت تشبه في كثير من الوجوه ، مقدراتها في العصور السالفة ، عصور الهمجية ؛ لا لسبب سوى انها ضعيفة ، وسوى ان المغير عليها قوي قادر . وليس من شك في ان العراق لايعد من الشعوب القوية القادرة على صيانة مقدراتها من اجتياح مجتاح وغارة مغير . فهو بعد شعب فتي يجمع شتات قواه من هنا ومن هناك . ويحاول ان يساوي الشعوب الاخرى بنهضاتها ، وان يكون قويا مثلها عزيزا .

ولكن الامد الذي مر به ، ليس بالامد الكافي لان يظهر بمثل هذا المظهر ، على الرغم من اعتقادنا انه يضم طائفة صالحة من القوى تؤلف بمجموعها قوة جديرة بان يحسب حسابها ، فان هذا الجيش الفتي الذي الف منذ الاحتلال على اساس التجند الاختياري وهذه الروح التي تتجلى بالعراقي القوي المراس ، وهذا التكاتف يتجلى عند وقوع الطوارىء ، كل هذا يؤلف من حيث المجموع قوة لاباس بها لان تكون صالحة لاخماد حركة داخلية . بيد انها لايمكن ان تصلح قط لدفع نازلة خارجية قد يتعرض لها العراق من قبل جيرانه الاقوياء .

وهذه حقيقة ينبغي ان نقر بها ونعترف وما كنا لنرمي بتبيانها الا الى لفت الانظار الى وجوب اتخاذ الحيطة اللازمة لصيانة مقدرات العراق عند وقوع الطوارىء ، وما كان هذا ليغيب عن اذهان اقطاب العراق الذين يقدرون التبعات الملقاة على عواتقهم حق قدرها ، فان هذه الاجراءات التي تتخذ ، وهذه المساعي التي تقام ، وهذه المجهودات التي تبذل ، انما هي مظهر من مظاهر التنبه الشديد فيهم . اما الصحافة فانها بحثت هذا الموضوع الخطير ، موضوع العمل على اتخاذ التدابير الواقية التي تصون للعراق مقدراته في هذا الظرف الذي تتعرض الشعوب الصغيرة فيه الى الافناء . وانا نقتطف في ما يلي شذرات مما كتبته البلاد الغراء في هذا الصدد . للتدليل على ما هناك من يقظة وتنبه عامين :

ان الزمن يمر بتعاقب سريع والحوادث الجسام تترى والمنافسة بلغت مبلغها ونحن بين مقبل ومدبر ولاه وعابث بينما الامم الشاعرة بكيانها تحت الشمس حولت حتى رياض الاطفال ومعاهد الامومة الى معسكرات تدريب وتسليح لان المبدأ القاضي بجعل ابناء الامة باجمعهم كحراس طبيعيين لها لا يتم الا بتهيئة جميع موارد الامة المادية والادبية واستخدامها في الزمان والمكان الحاسم عندما تباغت البلاد بهجوم سريع .

لقد كانت هذه البلاد من اهم الاسباب التي اضرمت نار الحرب العالمية الماضية في الوقت الذي كانت منابعها وثروتها الصناعية محدودة اما الان فقد ازدادت قيمتها الجغرافية والاقتصادية والعسكرية لظهور ابار النفط التي تعد من اعظم ابار العالم في ثروتها ولوقوعها على اقصر نقطة توصل الشرق بالغرب وتهالك الشركات النفطية العالمية على السيطرة على منابعها لان الحرب القادمة كما تدل قرائن الحال سيكون النصر النهائي فيها للدولة التي تملك اكبر كمية من موارد النفط تستطيع فيها من تموين قواها الالية البرية والبحرية والجوية . فالدولة النفطية نقدر ان نجزم من الان بانها ستكون سيدة الحرب كما انها السيدة المطاعة في السلم في ميادين الصناعة والاقتصاد ان استطاعت تحويل ذلك السائل البراق المغري لمنفعتها واستخدمته لسلامتها ولاغراضها العسكرية والاقتصادية اقول ان بلادنا كانت من احد الاسباب المهمة التي ادت الى انفجار بركان الحرب العظمى وربما ستلعب دورا هاما في الحرب المقبلة لايقل عن الاول فعلينا ان نتعظ من عبر التاريخ وننظر نظرا جديا الى موقفنا كدولة مستقلة ذات علاقة مباشرة بحوادث العالم وتدبير الموقف ونحسب لكل طارىء مفاجىء الف حساب فالنوايا والتمنيات السلمية لم تكن في يوم من الايام لتقرر مصير امة وتحميها وترد كيد الطامعين عنها لقد كنا ونحن نقرأ التاريخ نلوم الدولة العثمانية على اهمالها هذه البلاد خاصة من الوجهة العسكرية لعدم تحصينها الحدود وعدم تخصيص قوات كافية للدفاع عنها ... اما الان فلمن نلوم ؟ علينا ان نلبي ، نحن الشبيبة الحراس الامناء لحدود هذه البلاد ، ذلك النداء المقدس الذي يدعونا الى الثكنات ... الى مراكز التجنيد لنستعد للدفاع عن بلادنا بعد ان اصبحنا دولة لها شأن في سياسة العالم ولها اصدقاء واعداء ظاهرين ومستترين اجل انني واثق بانه لا يوجد شاب عراقي تحدثه نفسه الى عدم اطاعة هذا النداء وسترى كتائب الشبان تخترق شوارع المدن في العراق بنظامها وتسليحها العجيب معلنة للعالم باننا احفاد اولئك الصناديد لنا رسالة يجب ان نؤديها .

وقبل ان اختم كلمتي هذه احب ان اوجه نداء حارا الى الشعراء والكتاب والخطباء والمعلمين والمربين ورجال الدين لان عليهم وهم قادة الفكر في البلاد يقع القسم الاعظم من تهيئة الرأي العام وتحضيره واذكاء مواهب الشباب واشعال جذوة الحماسة في النفوس بقصائدهم وخطبهم وكتاباتهم ولقد قيل ان الفضل الاعظم لتعالي بروسية كان لتلك الطبقة من الامة .

وواجب اخر يقع على عاتق الحكومة انجازه وهو وضع الجوائز للمباراة في وضع القصص التمثيلية تمثل البطولة والكرامة والدفاع عن البلاد ومقدساتها على ان تستمد وقائعها من تاريخنا الحافل بالمفاخر واقامة الاستعراضات العسكرية في المدن والمراكز الخطيرة واقامة مناورات عامة يشترك فيها السكان والجيش والطيران تمثل هجوما جويا على مدننا لتعليم الاهلين كيفية وقاية انفسهم واموالهم من اخطاره ومنع جميع الافلام السينمائية التي تصور للشبيبة الحرب في شكل بشع واتخاذ انجع الطرق واسرعها لتحضير قوى هذه الامة المادية والمعنوية فتكون جاهزة لصد كل طامع وليستطيع كل فرد ان يطمئن على سلامة بلاده وما ذلك على رجال الدولة بعزيز .

وهذه نقطة لانرى لها مثلا في الشعوب العربية الاخرى لوقوعها تحت رحمة الانتداب واستطيع ان اقول ان هذه اليقظة غير منحصرة بطبقة من الطبقات وانما هي عامة شاملة جميع الطبقات العراقية ، حتى البدوية الساذجة منها فكل عراقي يشعر بالتبعية لا يختلف في ذلك الصغير والكبير الفقير والغني التاجر والعامل ، فان ما مر بالعراق من عبر في عهد الاحتلال ونائبات عليه من كوارث نشأت عن التسلط والتحكم والمعاملات الكيفية ، كان درسا قاسيا القاه عليه رجل الاستعمار طيلة ست عشرة سنة ، فنفخ فيه روحا نبيلا ، مزنا بالغرور القومي ، هو اقوى سلاح في الشعوب الفتية الناهضة ، وارسخ اساس تبنى عليه نهضاتها .

رسالة فلسطين

الفلسطينيون في الجيش العراقي

ظاهرة نفسية جديدة تتجلى في ابناء فلسطين

تابع الصفحة الاولى

وانا لنرى في هذا العصر ان التاريخ يعيد نفسه ، ولكن الامة التي غرقت اليوم في خضم من الترف والملذات ، اعدمت الينبوع الذي غذى من قبل دولها التي كانت تنقرض في بقاع ، ثم لاتلبث أن ينبت غيرها في بقاع اخرى ، وهذا وايم الحق مايبعث على الخشية وعلى الحذر ، مخافة ان نصاب اليوم بما اصبنا به بالامس بعد ان فقدنا النصير وغاض املنا في عشيرة من بني قومنا تحفظ لنا عهدا وتعيد لنا مجدا .

وبعد اليس في وجود الصهيونية في فلسطين وفي اعتزام البريطانيين تمهيد السبيل لهم لتأسيس الوطن القومي اليهودي مايدعو الى التخوف من انقراض هذا الشعب الصغير ، واحلال الاخرين محله ، في حين ان ليست هناك قوى عربية تمتد اليها لاستعادة ما فقده من ارض ظللته سماؤها مايربي على الف سنة ؟

واذا جاز لنا ان نتعظ بالتاريخ وان نحترم نتائج حوادثه كل الاحترام ، وان نؤمن بفلسفته ايمانا صادقا ، وجب علينا ان نتكهن بمستقبلنا ، بمخيف مرعب ، فالتاريخ كما قلنا اثبت ان الترف ، كان احد العوامل الرئيسية في تهديم الممالك وفي صيرورة ابنائها الى حال من الذل والمسكنة لايغبطون عليها ذلك لان الترف يعقبه انصراف القوى الى نواح طالحة تفعم الحياة الاجتماعية اضرارا جسيمة ليس في مقدور المسترسل بالملذات تجنبها .

ولكن هل في فلسطين ترف ؟

سؤال نطرحه على انفسنا ونجيب عليه بكل صراحة غير آبهين لنقد قد يوجه الينا .

اجل ان الترف يكاد يغمر فلسطين من اقصاها الى ادناها . واذا قلنا فلسطين فمدنها نعني . ولكن ذلك لايفيد ان الترف محصور بالمدن ، فان القرى لاتخلو من شيء يقال له ترف بالنسبة اليها والى حالتها الاجتماعية ومقدرة سكانها المالية . بل ان هذه القرى لاتعدم شطرا غير يسير من اهلها يؤم المدن الكبيرة والصغيرة منغمساً بملذاته .

اما المدن فنظرة عادلة في متنزهاتها وما يجري في بؤرها السرية والعلنية ، تجعلنا على ثقة مطلقة من اننا استرسلنا في ملذاتنا حتى اقصى حدود الترف . وهل نحن في حاجة الى التدليل على صحة مانقول ؟

ولكن اين هذه الثروات التي تبخرت كما يتبخر الماء في حرارة الشمس ؟ اتراها انفقت في سبيل الوطن ، في حين ان ليس هناك شيء من ذلك ؟ اتراها بادت في السوق التجارية ؛ في حين ان هذه السوق مزدهرة نامية ؟ اتراها استثمرت في تربة البلد ثم غاضت لنكبات طبيعية اصابت هذه التربة ؛ في حين ان ماتنبته وما تصدره الى الخارج يحسب بالملايين من الجنيهات ؟

لا ليس هناك شيء من ذلك . فان معين هذه الثروات لم ينضب لهذه البواعث المفقودة بتاتا في فلسطين . وانما نضب معظمها في سبيل الترف الذي قوض اركان الامم من قبل ، وزلزل عروش الملوك والامراء ، واباد شعوبا كانت في نعيم مقيم وحياة هانئة !

في العراق دولة فتية يعمل اقطابها على انهاضها جهد طاقتهم وفي نطاق يضم كثير من العقبات ، ولكنهم في كل حال يعملون وقد توصلوا بجهودهم الى نتائج صالحة رغم ما اعتورها من نقائص . وقد لا يتوصلون الى انهاء مايفكرون في القيام به من مشاريع الا بعد امد طويل ، بيد انهم واصلون حتما الى مايسعون اليه .

وفي عداد الاعمال العظيمة التي وجهوا اليها جهودهم ، قضية الخدمة الاجبارية ، فقد كان الجيش عبارة عن افراد مأجورين يعملون في نظام واحد وفي كتلة واحدة ، غير ان هذا الجيش لايلبث ان يؤلف من افراد يعملون في حدود نظام الخدمة الاجبارية وفي هذا تعزيز للجيش وصيانة لكيان العراق .

ولكن هل تنحصر فائدة الجيش هذا بالعراق وحده ؟ نحن لانود ان نبحث زمننا الحاضر وانما نود ان نذهب الى مدى ابعد منه . وانا ليتراءى لنا ، ان هذا الجيش انما هو نواة جيش الامبراطورية العربية الكبرى وانه سيكون يوما سياج هذا الوطن الممتد من البصرة حتى هذه البلاد شرقا فغربا . واذن فليس هو للعراق وحده ، وانما هو لابناء هذا الوطن ، الذين يجب ان يمتون اليه بصلة وثيقة وعلاقة ركينة فيقف العراقي في الرتل والى جانبه الفلسطيني والسوري والاردني والحجازي وغيرهم من ابناء الاقطار العربية الذين صهرتهم ايدي الاستعمار فجعلت منهم خيالات وهياكل ظيمة!

وقد يحسب متخيل ان في قولي اغراقا وان في ما اتكهن به غلوا . ولكن هذا ما يجب ان يكون وهذا ما سيكون كما اعتقد وكما توحيه الي خبرتي . والخطوة الاولى هي الخطوة التي يتبدى فيها شيء من العسر وشيء من الصعوبة ؛ حتى اذا ما خطوناها ، تتابعت الحلقى وتتالت ، فاذا بالحلقة الاولى تربط بالاخيرة من هذه السلسلة التي مابرحت منتثرة الحلقات حتى اليوم . فهل هناك من يخطو هذه الخطوة الاولى من نوعها ؟

بلى ! ان في نابلس رجالا وفي نابلس شبابا ، وفي نابلس غيرة تتلظى وتثور في الصدور كما يفور البركان ، ثم تلفظها تكنه هذه الصدور ، من آيات قمة ، كما يلفظ البركان نيرانه المتدافعة . ولقد قدم النابلسيون الى شباب فلسطين امثولة رائعة تتجلى بما اقدم عليه شبانهم من طلب انخراطهم في سلك الجيش العراقي ليساهموا بحصتهم في العمل القومي وليقوموا بالرسالة التي حملهم حب الوطن على تأديتها ، باشتراكهم واخوانهم شباب العراق ، في القوة التي تحمي الدمار عند الطوارىء والملمات .

ولقد خلت نابلس من مظاهر الترف هذه التي نوهنا بها ، بالنسبة الى مدن فلسطين الاخرى ، ولم تبد فيها هذه الالوان ، التي تتجلى في يافا او حيفا او القدس ، فتتكسر عليها ظاهرات خطرة من صور الترف الفاسد والملذات الفاحشة ، والانهماك المريع في بؤر الضلال السحيقة ، وهوة الادمان على المنكرات البعيدة الغور . وبنا احتفظت ببعض تقاليدها الصالحة التي تبعث قوة اهابت بشبابها الى الاشتراك واخوانهم العراقيين في نزاع الكفاح والنضال ، وما الجيش الا اسمى ذريعة للكفاح وافضل وسيلة من وسائل النضال في هذا الزمن .

ولئن سرنا ان في نابلس شبابا ظهروا بأشرف ما يظهر به شباب حكمت عليهم الاقدار بالاعدام ، فاننا يسرنا ان يسير شباب المدن الاخرى ، بل شباب فلسطين برمتهم على هذا الغرار . يسرنا هذا لاننا نعلم ان طريق القوة هو الطريق الذي يوصلنا الى حقنا المهضوم ، ولاننا نعلم ان هذه القوة تتمثل في الجيش الذي هو اقرب الطرق للوصول الى هذا الحق .

وهذه فكرة يجب ان تنال ما هي له من الاعتبار والاجلال ، لدى كل من يرنو الى صيانة كيانه وسلامة مقدراته وحفظ كرامته . وهذه فكرة نرجو ان تنمو بذورها وتنمو وتزهر ثم لا تلبث ان تغدو ذات ثمرات يانعة شهية في احدى الذرائع الجدية التي ينبغي ان نأخذ بها خارج فلسطين ، كما ينبغي ان ناخذ بالذرائع الاخرى في داخلها .

ان الجندية اشد لزوما للفلسطينيين من الماء والهواء ، وحبذا العمل .

« كنت سجيناً فاتيتم الي » !

تذكير الحكومة بواجبها نحو المساجين

يجب ان يكون السجن مدرسة للاخلاق والاصلاح

الواجب هو ما اوجبه الله على عباده من الاعمال الصالحة ليعملوها مدة وجودهم في هذا الكون . وكل عمل صالح هو واجب مقدس يعمله المؤمن باختياره حبا بالله وعلى قدر حب المؤمن لله يندفع لخدمة الانسانية بممارسة الاعمال الصالحة . او للقيام بما يجب عليه .

سئل جورج واشنطون عن سر نجاحه باستقلال الامة الاميركية فاجاب قائلا ، ان سر نجاحي هو القوة الروحية التي استمدها يوميا من الله في صلاتي السرية وبهذه القوة اعمل ما يجب علي بكل سرور ولا ابتغي مكافأة احد من الناس بل ارجو مكافأة الله لي في العالم الثاني ،

ومن اعظم الاعمال التي قام بها هذا العظيم هو اهتمامه بتهذيب اخلاق المسجونين بالنصح والارشاد وفضلا عن نصائح المرشدين الذين خصصهم لهذه الغاية كان يزور بنفسه المسجونين في اكثر الاوقات ويلاطفهم بنصائح جوهرية كان لها الوقع الحسن في نفوسهم

والواجب المهمل الذي اذكر به الحكومة الان هو واجبها من جهة تهذيب اخلاق المسجونين بتعيين مرشدين اختصاصيين لهم يفهمونهم معنى الحياة والغاية التي خلقوا لاجلها في هذا الوجود . بدروس اخلاقية ادبية تهذيبية تلقى عليهم من وقت الى آخر . مع تشغيلهم في بعض المهن الى ان تنتهي مدة كل واحد منهم فيخرج من سجنه مهذبا ومثقفا ببعض المعلومات الجوهرية التي تردعه عن ارتكاب الجرائم وتعلمه ان يحسن للذين اساؤا . وكما ان المستشفى هو معهد لتطبيب اجساد المرضى هكذا السجون هي معهد لتطبيب الاخلاق الشرسة والصفات الردية والعواطف الدنيئة والمزايا الشريرة بعقاقير النصح والارشاد

مارست تطبيب اخلاق بعض المسجونين في اوقات زيارتهم العمومية . وبالاختبار وجدت ان شفاءهم ممكن بالانفراد معهم في اوقات خصوصية غير الاوقات العمومية لامتزج معهم بروح المحبة والاخلاص والاطفهم بالنصائح الجوهرية التي توقظ ضمائرهم وترقي افكارهم وتهذب اخلاقهم وتنير عقولهم وتصلح سيرتهم وتوجد فيهم ادبا وشهامة واحتراما للسلطة وللقانون

وفي الاسبوع الماضي قدمت طلبا لسعادة قائد الدرك التمست به من سعادته ان يسمح لي بزيارة بعض المسجونين في اوقات خصوصية وسعادته حوله الى وزارة الداخلية لتستفحص عن غايتي بزيارة المسجونين ولانها ظنت باني مدفوع لزيارتهم من ارسالية تبشيرية اجنبية رفضت طلبي . ولو انها بحثت عن غايتي باكثر تدقيق لوجدتني مندفعا لزيارة المسجونين باربعة عوامل

العامل الاول : تلبية لامر السيد المسيح القائل كنت جائعا فاطعمتموني غريبا فاويتموني عريانا فكسوتموني مريضا فزرتموني مسجونا فاتيتم الي . وقد مثل السيد المسيح نفسه بهذه الفئة من الناس رحمة بهم وعطفا عليهم من ذوي اليسر ومحبي الانسانية

العامل الثاني : لاعرف قيمة الحرية التي اتمتع بلذتها بفضل خضوعي للقانون وكما ان الذي يشاهد المريض المتألم والفقير البائس يعرف قيمة الصحة والمال هكذا الذي يزور المسجونين في سجنهم يعرف قيمة الحرية ويضطر ليحافظ عليها بحسن سلوكه

العامل الثالث : لمؤاساة المسجونين وتخفيف الامهم ولتحريضهم على طاعة الله واحترام السلطة والخضوع للقانون وللاتعاظ من سجن الدنيا عن سجن الاخرة الذي اعده الله للمصرين على خطاياهم طبقا لتصريح القرآن الكريم القائل « ومن كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون»

العامل الرابع : لاختبر بنفسي الوسائل اللازمة لاصلاح حالة المسجونين الاخلاقية ثم اذكر الحكومة بواجبها من نحوهم لانها مسؤولة عنهم تجاه الله والضمير والمجتمع الانساني والاهتمام باصلاحهم روحيا وترقيتهم رقيا اخلاقيا له اهمية كبرى في نجاح الامة وتقدم الوطن .

فهذه العوامل الاربعة تدفعني باختياري لخدمة المسجونين مجانا وبفضل الله ومهنتي ومساعدة اولادي لا اقبل مساعدة مادية لا من احدى الارساليات ولا من الحكومة فمجانا اخذت المعرفة من الله ومجانا اعلن معرفة الحق . وباسم الحق والانسانية اكرر طلبي من وزارة الداخلية على صفحات هذه الجريدة طالبا منها ان تسرع لقبول طلبي لزيارة المسجونين الذين ينتظرون زيارتي لهم بفارغ الصبر لما شاهدوه في من عطف وحنو اوجده الله في قلبي نحوهم حبا بالانسانية واخلاصا للوطن والامة .

الياس ترتر

اخبار وحوادث

الحكومة ومناطق الاصطياف الاخرى

اهمال هذه المناطق انما هو اهمال غير بريء

في نبأ علي نشرناه امس ان وزارة الاشغال العامة اعلمت رئاسة الوزراء ان ليس لديها اية ملاحظة فيما يختص بمشروع اصدار كتاب الدعاية للمصايف السورية المنصوص عنه في اتفاقية استثمار نزل بلودان وانها ترى ان تؤلف لجنة خاصة لدرس المقالات والرسوم قبل نشرها في الكتاب المنوه به .

ونفهم من هذه المخابرة ان هناك كتابا سيصدر عما قريب يقصد بنشره الدعاية الى المصائف السورية . فاي المصائف تعني الوزارة ؟ اتراها تخص هذه الدعاية بمصايف الزبداني ام انها تعممها فتشمل المصائف الاخرى ؟

هذا ما نود ان نتفهمه . والذي يلوح لنا ان مصايف الزبداني ، اخذت القسط الأوفى من عناية الحكومة ، ان لم نقل انها اخذتها كلها . واذا كان هذا صحيحاً ، فجدير بنا ان نلفت نظرها الى هذه الخطيئة ترتكب عمداً او سهوا لا ندري !!

ولقد كان في امكانها ان تشرك المصائف الاخرى بدعايتها هذه ، وتحملها شطرا من النفقات التي نعتقد ان سكان هذه المصائف يدفعونها عن طيبة خاطر . اما تخصيص منطقة الزبداني بالدعاية فليس من العدل في شيء بل هو جور كبير كنا نود ان تتجنبه الحكومة كل التجنب وان تعامل المناطق الاصطيافية على السواء كي لا يقال ان الباعث الرئيسي على عنايتها باحدى المناطق دون الاخرى ، انما هو المصلحة الخاصه فقط . وليس هذا مما يهيب بالناس الى احترام هذه العاطفة التي لا تتجلى فيها ذرة من الانصاف فان تفضيل منطقة على اخرى واناسا على آخرين فيه شيء كثير من التحدي وشيء كثير من الاغفال غير البريء .

ولعل هؤلاء الذين يعتنون بالشؤون الاصطيافية ، يعمدون في غضون هذه السنة الى اتحاف كل المناطق بشطر من عنايتهم يؤهل الناس الى القول :

ان هناك حكومة لا تميز بين بقعة واخرى . وبين فريق يدفع الضرائب . وفريق آخر يماثله ويحاكيه يدفعها ...

ضريبة جديدة

على الكولونيا

اتصل بنا ان وزارة المالية قررت استيفاء ضريبة جديدة على الكولونيا التي تصنع في البلاد قدرها خمسة غروش سورية عن كل عيار وقد بدأت باستيفاء هذا الرسم بالشهر الماضي .

وتجري الان مخابرة بين الوزارة المذكورة وبين مديرية مالية لبنان لمعرفة ماذا كانت الاخيرة تستوفي اي رسم على المادة (المتالين) التي تستعمل في تحضير الكولونيا في اراضي الجمهورية اللبنانية لتعمد الى تطبيقها في البلاد السورية ، كما ان هناك مخابرات بين الوزارة وبين المفوضية لوضع رسم جمركي على الكولونيا الاجنبية

المقاطعة في صيدا

قال مكاتبنا الخاص في بيروت :

عقد اجتماع بعد ظهر الثلاثاء رغم العطلة في دائرة مديرية الداخلية للنظر في الخلاف الناشب بين سكان صيدا وشركة الكهرباء وتسوية الامر قبل استمرار الاضراب وحصول حوادث مؤسفة

تمسك الشركة

وقد علمنا ان الشركة شديدة التمسك بنصوص الامتياز وعدم تخفيض الاسعار بحجة ان المقطوعية قليلة في صيدا لا تساعدها على احداث اي تخفيض

ومع هذا فقد تقرر عقد اجتماع آخر في دائرة مراقبة الشركات ذات الامتياز لاتخاذ التدابير اللازمة لحل الخلاف بحضور وفد الشركة ووفد بلدية صيدا

المقاطعة في ليلتها الثانية

وقد جاء في اشعار ورد امس الى مديرية الداخلية ان المقاطعة استمرت ليلة امس الاول (ليلة الاربعاء) وهي الليلة الثانية للمقاطعة بهدوء تام فقد قاطع جميع المستهلكين النور ولم تقع في الليلة الثانية اية حادثة مكدرة لان الاهلين عرفوا كيف يدافعون عن نظريتهم بهدوء وسكينة

اغتراب خير من خسارة

قال المخبر المحلي :

قابلت التاجر المعتبر السيد صادق الغراوي وسألته عما تم بين اصحاب معامل السكاكر وبين المفوضية العليا اثر المفاوضات الاخيرة واثر ماذاع عن نقل المعامل الى فلسطين فقال :

في كل مرة تطلب المفوضية والحكومة معا ان نرفع اليها تقارير عن الحالة التجارية مشفوعة بالارقام الصحيحة لتدرسها وتنصفنا من هذه الازمة الخانقة ولكنها لاتلبث ان تضع هذه التقارير تحت (الطراحة) ثم تهملها .

وفي آخر مرة عندما غادرنا دمشق الى بيروت وقابلنا هناك اصحاب السلطات في المفوضية ، طلبوا منا ان نقدم لهم تقريرا يجيبون عليه في مدة ٢٤ ساعة ولكن لم يكن هناك شيء من ذلك ويالاسف

وقد مضى على التقرير ليس ٢٤ ساعة فحسب بل اياما عدة ولم نتلق جوابا عليها.

واني اعلمك بانني قررت الهجرة الى فلسطين لفتح معمل هناك وقد خابر الحكومات الفلسطينية بذلك فورد علي الجواب بالقبول واني افضل الاغتراب على ان اخسر ثروتي في بلد لم يعد العمل فيه منتجا مادامت الرسوم الجمركية باقية على حالها

ولقد ترامى الينا القرار الذي وقعه فخامة المفوض السامي قبل مغادرته لبنان والذي سيصدر هذين اليومين بتنزيل الرسوم الجمركية عن المواد الاولية انما هو مختص بلبنان وليس بسورية .

متصرف الفرات

قدم الحاضرة من لواء الفرات عطوفة متصرفها رشدي باشا الصفدي مأذونا

جمعية المتصرف

خصصت قيادة الدرك دركيا ليكون بمعية متصرف دمشق .

المدير العام للمعرض الصناعي

يتولى بسط الاسس التي يقوم عليها المعرض

اقتراح باعفاء البضاعة الاجنبية من الرسوم الجمركية

كنا نوهنا بالاجتماع الذي اعتزمت الغرفة الصناعية عقده بنية النظر في البضائع التي ستعرض في المعرض الصناعي وقد عقد الاجتماع في الساعة السابعة من مساء امس الاول وحضره مدير معرض دمشق العام الذي تولى بسط الاسس التي يقوم عليها المعرض وبين للمحتجين من اعضاء الغرفة الصناعية برنامج العمل واهم تعليمات المعرض وموازنته ولا سيما ما يتعلق باجور المتر المربع في اقسام المعرض وتعرفة الدخول .

وغير ذلك اقترحت الغرفة على المدير الاقتراحات الآتية . وهي :

اولا : ان تجعل تعرفة دخول المعرض ١٥ قرشا للرجال وعشرة قروش للنساء بدلا من ٢٠ قرشا للرجال و١٥ قرشا للنساء وعلى ان تجعل الاجرة ٢٥ قرشا في يوم الاحد من الاسبوع ،

ثانيا : ان تسعى الحكومة لدى حكومتي فلسطين ومصر لتنزيل ٥٠ في المئة من تعرفة سككها الحديدية لزائري معرض دمشق . وكذا شركة الماجري مريتيم وشركة الطيران التابعة لبنك مصر .

ثالثاً : السعي لدى المفوضية العليا لحمل قناصل فرنسا في الدول المجاورة على التأشير على جوازات زائري المعرض مجانا ،

رابعاً : ان يكون توزيع الجوائز بعد مرور عشرة ايام على افتتاح المعرض .

خامسا : ان يسمح لمن شاء من ارباب الصناعات بعرض مناظر صناعية بالسينما مجانا

سادسا : تنظيم اسفار للنزهة في الغوطة والزبداني وتدمر وغيرها باجور قليلة .

سابعا : تخصيص شيء من واردات المعرض لجمعيات دمشق الخيرية .

ثامنا : تخصيص ٣٠٠ ليرة سورية من واردات المعرض للغرفة الصناعية بدمشق لقاء سعي اعضائها في سبيل المعرض .

تاسعاً : تأجيل افتتاح المعرض الى ايلول ١٩٣٦ لأن في هذا الشهر يكون عدد المصطافين كبيراً في انحاء الشام .

وقد شكر مدير المعرض العام لسعادة رئيس الغرفة واعضائها اراءهم الصائبة ووعد بان يسعى في تنفيذها لكنه اوضح في ما يتعلق بالاقتراح الاخير ان الحكومة قد دعت الدول الاجنبية للاشتراك بالمعرض وحددت لهم موعد افتتاحه في ربيع السنة القادمة واصبح تأجيل ذلك امرا صعبا

وقد كتب مدير المعرض العام الى رئاسة الحكومة يطلب اليها التوسل لدى المحلات الايجابية لتحقيق المطاليب الآتية :

١ — جرت العادة في المعارض اعفاء المعروضات الاجنبية من رسم الجمارك عند ادخالها الا ما يباع منها ويبقى في البلاد ورجا مخابرة المفوضية العليا للموافقة على هذا الطلب .

٢ — التوسل لدى شركة شام — حماه وتمديداتها بلزوم تنزيل ٥٠ في المئة من اجور الوافدين لزيارة المعرض طيلة ايام افتتاحه

٣ — بالنظر لاشتراك مديرية الزراعة في المعرض ولشروعها الآن بدرس الاشياء والمواد التي ستقدم على عرضها اقترح اشتراك المدارس والصحة والبيطرة على الموافقة على تخصيص قطعة ارض مناسبة من المعرض لعرض منتوجات هذه المؤسسات .

مؤتمر زراعي عام

يسعى ملاكو البساتين والبيارات وزراع البرتقال والليمون في لبنان لعقد مؤتمر عام في طرابلس يبحثون فيه قضية تصدير البرتقال والليمون الى الخارج وبوجه خاص الى المانيا وروسيا ورومانيا ويدرسون الاعتراضات والعراقيل الحاضرة وقد علمنا ان المساعي مبذولة لعقد هذا المؤتمر في شهر آب القادم في طرابلس

مرض الكلب

كتبت دائرة المندبية الى الحكومة السورية بلزوم اخذ التدابير الحازمة ضد مرض الكلب . وقد حولت الحكومة هذا الكتاب الى مصلحة البيطرة والي البلدية للعمل بمقتضاه .

شكوى مزارعي الشمال

عريضة بؤس ورخص وحارس قضائي!

الوفد الزراعي الحلبي عند رئيس الجمهورية

قال مندوبنا الخاص :

اشرنا امس الى قدوم حضرات اعضاء الوفد الزراعي من حلب يحملون الى الحكومة شكاوي مزارعي الشمال من فداحة الضرائب التي لا تتفق والحالة الحاضرة ومن وجود الحارس القضائي على البيادر

وقد قابل الوفد المذكور مساء امس فخامة رئيس الجمهورية في قصره ورفع اليه عريضة شكوى المزارعين وهي تتضمن الحالة المحزنة التي ألمت بالفلاح المسكين ، والفقر المميت الذي انتابه من جراء التقلبات الجوية ورخص الاسعار وعن كيفية تحصيل الضرائب بالشدة والعنف وجباية هذه الضرائب مع جبايتها في العهد السالف .

وقد طلب رجال الوفد في عريضتهم تأجيل تحصيل البقايا في هذه السنة فوعدهم فخامة الرئيس بالاهتمام بمطاليبهم العادلة واحال عريضتهم الى مجلس الوزراء لدرسها

وقد يجتمع مجلس الوزراء قبل ظهر اليوم للبحث في مطالب الوفد ولاتخاذ ما يجب اتخاذه من التدابير لانصاف مزارعي الشمال .

ونحن الذين نرى في وجود الحارس القضائي افدح الضرر على المزارعين ، نعزز مطالب الوفد الحلبي ونؤيده بفكرته التي بسطها في عريضته المسهبة والمتضمنة براهين قاطعة على الضرر الناشيء عن وجود هذا الحارس مصلتا سيفه فوق رؤوس المزارعين الذين لم يبق لديهم ما يسدون به الرمق فضلا عما يجب ان يفوه من الديون الى المرابين والى المصرف الزراعي ، وما يجب ان يدفعوه من الضرائب الاخرى التي ناؤا تحتها .

واذا نحن طالبنا مع هذا الحارس ، فانما نطالب بتساوي حلب بالبقاع الاخرى التي لم تر لهذا الحارس وجها .

واننا على مثل اليقين من ان الحكومة تعير رجال الوفد ما يستحقه طلبهم من العناية والاهتمام والفائقين وبالسرعة التي تتطلبها مصلحة هؤلاء المزارعين البائسين .

مواقيت سفر البرد

كان بريد الشام العائد الى اللاذقيه يرسل الى حلب ومنها يرسل في اليوم الثاني الى مورده فيتأخر بذلك ٢٤ ساعة . وبعد مفاوضات جرت مع الدوائر المختصة شرع مركز دمشق بارسال بريد اللاذقيه عن طريق — حمص — طرابلس — حيث يصل مع بريد بيروت ويوزع في اليوم نفسه.

تشييع جنازه

المرحوم الدكتور شيخ فضلي

في الساعة الحادية من قبل ظهر امس، شيع جثمان المرحوم الدكتور عبد الغني شيخ فضلي من داره الكائنة في حي الصالحية — المزرعة — بموكب حاشد وقد سارت امام الجثمان مفرزة من الدرك السوري والشرطة وفريق من الضباط وجمع غفير من الاهلين ومشى وراء النعش معالي رئيس الوزراء بالوكالة واصحاب المعالي الوزراء وسعادة الكولونيل برانكة قائد الدرك وكبار رجال ضباط الدرك والموظفين من الحكومتين وسار بعد ذلك مفرزة ثالثة من الدرك .

وقد اخترق الموكب شارع الصالحية ومر من امام سراي الحكومة فساحة الشهداء فالسنجقدار فسوق الحميدية حيث صلي عليه في جامع بني امية . ثم سار حتى الجبانة ودفن بين حمات آله واصدقائه رحمه الله رحمة واسعة والهم آله الصبر والعزاء .

تحديد اسعار الدقيق

اتصل بنا ان رئاسة البلدية عينت الساعة ١٠ قبل ظهر اليوم موعدا لاجتماع اللجنة التي ستنظر في قضية ارتفاع اسعار الدقيق وتحديد اسعاره .

وقد اختار الطحانون السيدين انطون الجلاد ومنير المهايني لتمثيلهم في هذه اللجنة كما ان الغرف الصناعية والزراعية والتجارية قد انتخبت مندوبيها لحضور هذا الاجتماع .

***

دراجات الموظفين

كتبت رئاسة الوزارة الى وزارة الداخلية كتابا جاء فيه انه يوجد عدد غير قليل من الدراجات العادية والنارية خاصة ببعض موظفي الدوائر الرسمية يستعملونها لمصالحهم الخاصة دون دفع رسوم عليها بحجة انهم يستخدمونها لمصلحة الدائرة التي ينتمون اليها في حين انهم لا يحملون اية وثيقة تؤيد ذلك .

وقد طلبت الرئاسة من وزارة الداخلية موافاة بلدية دمشق بقوائم تتضمن عدد الدراجات الرسمية لاعطاء اصحابها لوحة مجانية واما ما عداها فستكون تابعة للرسم ويحصل عنها دون تردد .

طفل يختفي!

فمن المسؤول ؟؟ .

جرجي قزما ، ولد عمره ثلاث عشرة سنة . ترك بيت اهله منذ عشرة ايام ولم يرجع وقد فتش عنه اهله كثيرا ولكن من دون جدوى، وقدمت والدته طلبا الى دائرة الشرطة تستنجد بها لمساعدتها ولكن الى الآن لم يعثر احد على اثره فهل هناك جريمة ؟ ومن المسؤول ؟.

وقد علمنا بعض اوصاف الضائع من الاستدعاء المقدم الى دائرة الشرطة . فله بين حاجبيه اثر جرح وهو اسمر شديد السمار وكان يلبس بنطلونا كحليا قصيرا وقميصا زرقاء مقلمة يوم ذهب ولم يرجع

المسيو فيير

جاء في الصحف الافرنسية ان مسيو فيير الذي كان مندوبا للمفوض السامي في دمشق قد عزل من وظيفته التي استخدم فيها بجزيرة « مارتينيك » .

ادارة « الحسام »

تعلن ادارة جريدة الحسام انها نقلت ادارتها من مكانها القديم الكائن في محلة « البحصه ـ الاحمديه » الى محلها الجديد الكائن في شارع « الدرويشيه ملك الدكتور احمد شفيق نصري » . وهي ترجو كل من لهم علاقه بها ان يحيطوا علما بذلك .

رسالة بيروت

في انتظار المرسوم المنقذ!

شركة حصر الدخان تتألف بمرسوم جديد

البلاد المعرضة للانقراض تقيم مباريات الجمال وتنشئ حمامات مختلطة

بيروت في ١٨ تموز لمكاتب الجزيرة الخاص

المرسوم المنقذ

اشرت امس الى ان فخامة المفوض السامي وقع قبل سفره قرارا بخفض الرسوم الجمركية على البضائع الواردة من الخارج سيصدر بعد سفره. ولكن التجار عبثا انتظروا صدور هذا القرار وهم ما برحوا حتى اليوم ينتظرونه. وكان من المامول ان يسلم قلم المطبوعات نص هذا القرار صباح امس الى الصحافة ولكنها لم تتسلمه حتى الساعة. وقد علمت ان السبب في تأخره هو ان موظفي المفوضية العليا منهمكون بترجمة القرار الى العربية. وبات من المرجح جدا ان ينشر يوم «الخميس».

اما القرار فانه سيذاع في بيروت ودمشق وحلب في يوم واحد.

شركة حصر الدخان

نشرت شركة حصر الدخان بيانا اقتبسه في ما يلي:

طبقا للمادتين ١١ و ١٢ من دفتر شروط ادارة حصر التبغ والتنباك، ووفقا للقوانين المصدقة بموجب مرسوم فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية رقم ٢٠٥٦ المؤرخ في ١٣ تموز سنة ١٩٣٥ وقرار فخامة المفوض السامي للجمهورية الافرنسية رقم ١٧٠ ل. ر. المؤرخ في ١٦ تموز سنة ١٩٣٥ قد تألفت شركة مغفلة تحت اسم (الشركة المغفلة ذات المنفعة المشتركة لاحتكار التبغ والتنباك في سوريا ولبنان) مكلفة باستثمار الحصر. ورأسمالها الذي يبلغ قدره ١،٢٥٠،٠٠٠ ليرة لبنانية سورية يقسم الى ٢٥٠٠٠ سهم قيمة كل سهم ٥٠ ليرة لبنانية سورية.

يقبل الاكتتاب برأسمال الشركة المذكورة من ١٧ لغاية ٢٧ تموز مساء في بيروت دمشق وحلب وطرابلس في مراكز المصرف العقاري الجزائري التونسي وفي باقي المدن في مراكز بنك سوريا ولبنان الكبير.

وتكتتب الاسهم بصورة تمكن تخفيضها بموجب الشروط المنصوص عنها في المادة ٣٤ من دفتر شروط ادارة الحصر والمنقولة على لائحة الاكتتاب.

ويجب على المكتتبين دفع قيمة الاسهم المكتتبة بكاملها حين الاكتتاب.

البلد المعرض للانقراض

يهتم فريق من اللبنانيين بكثير من الشؤون الغربية عن تقاليد البلد وذلك اتباعا للعادات الغربية ومساواة لاهلها وبخاصة العائشون منهم بيننا. وليتهم اخذوا في هذه الشؤون ماينفع واهملوا الضار منها.

فقد علمت ان لجنة تألفت في لبنان للاهتمام بانتخاب ملكات الجمال في اشهر قرى الاصطياف. ووضعت لها برنامجا للعمل وقررت القيام بانتخاب ملكات الجمال في شهر آب القادم حسب اللائحة التي ننشرها فيما يلي:

في ٩ آب — انتخاب ملكة جمال ضهور الشوير في فندق قاصوف

في ١٠ آب — انتخاب ملكة جمال حمانا في فندق شاعور حمانا

في ١١ آب — انتخاب ملكة جمال بكفيا في فندق ضهر الباز

في ١٧ آب — انتخاب ملكة جمال صوفر في فندق صوفر الكبير

في ٢٤ آب — انتخاب ملكة جمال بيت مري في فندق بيت مري الكبير

في ٢٥ آب — انتخاب ملكة جمال بحمدون في كازينو عبد الله

في ٣١ آب — انتخاب ملكة جمال عاليه في فندق جبيلي

(الاحوال والعاصفة) — ٣١ شباط انتخاب لجنة الاهتمام الجدي باستقلال لبنان وتحسين الحالة الاقتصادية والسياسية وفي اول نيسان اعلان ذلك الاستقلال

هذا فيما يتعلق بملكات الجمال. ولكن هناك ناحية اخرى تدل على مبلغ ماوصلنا اليه من الانحطاط الاخلاقي باخذنا القبيح من العادات الغربية، فان الحكومة اجازت بمرسوم صدر امس بانشاء حمامات في محلة الجناح تكون مشاعة للجنسين.. على ان يدفع منشئو هذه الحمامات ٢٥ ليرة سوريه فقط الى الخزينة التي تتناول هذا المبلغ الزهيد مقابل مخازي تقع في الساحل لايمكن ان تقدر نتائجها الضارة وعواقبها الوخيمة.

الشيخ تاج اصغر

رؤساء الحكومات

تابع الصفحه الاولى

وان سورية المرتبطة بفرنسا بروابط العواطف والمصالح سارت خطى واسعة في طريق التقدم. وانا شخصيا متصل بفرنسا بواسطة اصدقاء كثيرين كان من حسن حظي انني تعاونت معهم ومن شان هذه الصلات ان تسهل المهمة التي جئت لبحثها هنا، وهي تقوية التعاون بين فرنسا وبلادي في مدة قصيرة جدا — نظرا لماضيها العظيم في تاريخ الانسانية — ان تؤلف دولة مستقلة ولكن محالفة دائما ودون انقطاع لفرنسا. ومن اجل ذلك بدأنا بوضع برنامج واسع في سورية وهو:

فتح آبار في الصحراء. تخفيف المستنقعات والاقنية الرومانية. دراسة اعمال الري. استغلال مملحة جيرود المشهورة. واخيرا انشاء سد حمص الذي سيروي مساحات واسعة من الاراضي بقيت حتى الان مهملة. اضف الى هذا ان ما بذل من معونة في سبيل تحسين مصايف الزبداني جعلها من احسن مصايف الشرق وكان لها تأثير حسن في اقتصاديات البلاد

ان حكومتنا خصصت اعتمادات كافية لمعرض سيقام السنة القادمة في دمشق وسأنتهز فرصة هذه الرحلة لاتصل بالاوساط الصناعية والتجارية التي يمكن ان تهتم بهذا المعرض

كما انني سأنتهز فرصة وجودي في فرنسا لايجاد سياسة زراعية تجعل من سوريا ارضا خصبة عجيبة ومركزا للتصدير الى الخارج وسأعنى بصورة خاصة بتنظيم حركة التبادل بينها وبين فرنسا.

هذا ما قاله الشيخ تاج الدين عند وصوله الى مرسيليا وان جريدة «منبر الامم» الامينة على شعارها وهو التقريب بين الامم بجمع اصحاب النايات الحسنة فيها — لتعرب عن رجائها — الذي تؤيده عند الضرورة بكل ما لديها من نفوذ حقيقي — في ان يتحقق هذا البرنامج لخير سورية وفائدتها، ولمنفعة الدولة المنتدبة: فرنسا

محاكمة صاحب جريدة الحسام

دفاع فكه يؤدي الى تغريم المتهمين بان يدفع كل منهما خمس ليرات

نظرت اليوم محكمة بداية الجزاء باعتراض الاستاذ ابراهيم افندي كريم صاحب جريدة الحسام والاديب السيد ماجد ابو قوس من شباب حلب ومكاتب الجزيرة فيها، على الحكم الصادر عليهما غيابا من هذه المحكمة بحبس كل منهما شهرا واحدا مع جزاء نقدي قدره (٣٠٠) قرش سوري لنشر الاول منهما في جريدته مقالات متسلسلة بامضاء الثاني تحت عنوان اعترافات مومس وجدتها النيابة العامة مخلة بالاداب فاقامت عليها الدعوى بسببها.

وقد التأمت المحكمة وحضر المتهمان فالقى السيد كريم دفاعه واستشهد بادلة ادبية وتاريخية وعرض لبيانات النيابة العامة ففندها تفنيدا اصوليا منطقيا وقال لهذه الاسباب اطلب البراءة لان غايتي حسنة وشريفة، ولو فرضنا بان المقال يشكل جرما اخلاقيا فانني لست بكاتبه وقد قبلت نشره عقيدة مني بانه اخلاقي واذا كنت مخطئا فالخطأ صادر عن حسن نية وما كان صاحب النية الحسنة يؤاخذ في نظر القانون فكيف بي وانا اما خير من انجبتهم البلاد من قضاة نزيهين وقانون عادل عليكم وعليه افضل الصلاة واتم التسليم.

وقد استوضحت الرئاسة من المتهمين عن بعض النقاط فاجابا عليها اجوبة اضحكت الحضور لما حوته من النكات ثم طلب النائب العام تحديد مجازاة كاتب المقال السيد ابو قوس بموجب المادة ٢٨ من قانون المطبوعات لانه هو الذي كتبها بعد تفكير وتدبير والحكم على السيد كريم بنفس المادة مع مراعاة المادة ٤٤ بوجوب اسباب تقديرية تخفيفية.

وبعد المذاكرة قررت المحكمة الحبس على الظنينين شهرا، وبالنظر للنية الحسنة التي ابدياها في نشرهما المقالات المذكورة وعلى الاخص ماجاء في المقال الاخير من التحذير والتنبيه الذي يدل على الغاية الشريفة ولذلك قررت الاكتفاء بتغريم كل منهما (٥) ليرات سورية.

الوفد الزراعي الحلبي

قدم العاصمة في صبيحة هذا اليوم فريق من كبار مزارعي الشهباء وانضم الى الوفد الاول الذي قابل فخامة رئيس الجمهورية رافعا اليه شكاوي الزراع في الشمال وهذا الوفد مؤلف من السادة مع حفظ الالقاب:

ناصر بيازيد. عبد الرحمن كورجي. الشيخ جاسم. عبد الحاج احمد. احمد الخلف. عبود الحاج علي. زبنان. سعيد المحمد. علاوي الكدور. هلال بن محمد. عبد الله الحسين. عبد العزيز العلي (رئيس عشيرة دیابات). الشيخ جميل. الشيخ ابراهيم. الشيخ احمد الحجي. خالد النايف. هاشم السويدان. ابراهيم الحسين العلي.

رسل الفناء

بينما كان حسين رومية مارا بشارع القصاع دهمته سيارة مجهولة فرضته رضوضا بين من التقرير الطبي انها تشفى خلال (١٠) ايام.

وقد قامت الشرطة بالتحقيق فعرفت سائق السيارة الذي ارتكب جريمته وفر، وهو يدعى (محمد سلعس).

***

قطارات الاصطياف

بيان من سكة حديد شام حماه وتمديداتها

تتشرف مديرية سكة حديد شام حماه وتمديداتها باحاطة الجمهور علما انه اعتبارا من يوم السبت الواقع في ٢٠ تموز سنة ١٩٣٥ ولاشعار آخر تسير قطارات الضواحي يوميا من الشام والزبداني وبالعكس

ولمعرفة مواعيد السفر الرجاء مراجعة اللوائح الملقة في المحطات

(٥٧٧)

مهربو الحشيش

اتصل بشعبة التحري ان دارا في حي الشهداء تحوي كمية كبيرة من الحشيش، فانتشر رجالها النشيطون مع مفوضهم السيد خالد في ذلك المحيط فعرفوا ان الدار تسكنها مرشه بنت فارس دياب البستاني وكان الوقت ليلا، فوضعت الدار تحت المراقبة الشديدة الى الصباح.

وفي الصباح دخلوا الدار وقاموا باجراء التحريات فعثروا على (٢٢) طربة حشيش وجدوها في احدى غرف الدار التي يسكنها زكي بن عثمان العجلوني الذي قبض عليه.

ولدى استجوابه اعترف بان المدعو عبد الكريم النكدلي من اهالي حمص والمقيم في يافا كلفه قبل شهرين مع رفيقه المدعو محمود كريم النقشبندي بشراء هذه الكمية ودفع لهما ٧٢ ليرة عثمانية ذهبا فابتاعا خمس اقق ونصف بمبلغ ٢٥ ليرة عثمانية و٢٧ ليرة سورية. واستلماها من دار (ابو صالح الكلاس) في زقاق البرغل بالتعاون مع سائق السيارة على رفقي العزاوي الذي اتفق معهما على ايصال الحشيش.

وقبض على علي العزاوي ومرشد علي الكردي الذي ظهر بانه كان صلة التعارف بين عبد الكريم النكدلي وزكي العجلوني ومحمود النقشبندي.

وقام فريق من رجال التحري باجراء التحريات في داري ابي صالح الكلاس ومحمود النقشبندي فلم يعثر فيها على شيء على ان هذين الرجلين قد تواريا عن الانظار

وقد وزن الحشيش المضبوط فبلغ ست اوقات بما فيها الاكياس البيضاء. والكوتشوك الموضوعة ضمنه.

اعلان قضائي

ان محكمة تجارة دمشق المختلطة بقرارها الصادر بتاريخ ٤ تموز ١٩٣٥ صادقت على صك المصالحة — كونكوردا — التي تمت بتاريخ ٢٤ حزيران ١٩٣٤ فيما بين اديب الشرجي واخوانه وبين دائنيهم على اساس ثلاثين بالمائة تدفع لمدة ثلاث سنوات على ستة اقساط متساوية بكفالة السيد محمد يحيى التسبحجي. وللبيان اعلنت الكيفية

القاضي المفوض

قسطنطين منسي

ممنوع نقل هذا الاعلان ٥٨٣

الكتلة الوطنية

في باريس

تابع الصفحة الاولى

اماني البلاد، لانها تريد برنامجا اوسع منه، ومطلبا اسمى!

وانا اعتقد ان الوطنيين اذا وفقوا في التنظيم الذي شرعوا به، فانهم يستطيعون ان يحققوا للبلاد مطلبها السامي، ومن ورائه يحققون كل امنية غالية.

ويكون لهم اكثر من هذا المال الذي يشترى به ثناء، وتفتح به ابواب: يكون لهم هذا النفوذ القوي الذي حمل انكلترا نفسها على مصالحة هيتلر:

نظم هيتلر صفوف المانيا، فانتظمت سياستهم الخارجية بنفسها وبلا دعاية!

ونحن حسبنا ان ننظم صفوفنا، لتنظيم علاقاتنا مع الافرنسيين، بلا دعاية...

ليس ذلك لاننا نخيفهم، فشتان بين قوتنا وقوتهم، ولكن الافرنسيين شعب منطقي، والمنطق مولع بالنظام.

فمتى يكون لنا نظام؟

رئيس وزراء النمسا

ينهض من قبره

تابع الصفحة الاولى

للوزراء وجلس امام منضدته، وراح يبحث في الوثائق والاضبارات الموضوعة عليها.

يقال انه جاء يلتمس في الشغل عزاء عن فقد زوجته وولده العزيزين.

ولكن.. من يدري؟ فقد يكون قام بهذه الحركة ليفهم الوزراء انهم استعجلوا كثيرا بتسميتهم خليفة له.. وشحنه الى الاخرة قبل الاوان!

وفي الواقع، ان المستشار شوشنيغ من اقوى الشخصيات النمساوية، وقد دلت حركته الاخيرة ايضا على شخصية ممتازة وتفكير سريع: لانه عرف ان بعض حساده قد ينتهزون فرصة مرضه لتشويه سمعته وافهام الناس بانه اصبح رجلا مفقودا — كما وقع ذلك فعلا — فآثر ان يزعج نفسه وان يردد مع معاديه:

وتجلدي للشامتين اريهم

اني لريب الدهر لا اتزعزع!

مهاجرون يستنجدون

بفلسين

يتجول في بعض الاحياء جماعة يدعون انهم جاؤا الى دمشق قافلة مؤلفة من (٣٠) شخصا بين رجل وامرأة وعلى رأسهم مراد بك الاحمد «؟» من كبار زعماء التركمان في «باكو» فارين من مظالم السوفيت وانهم ظلوا يواصلون سيرهم برا الى ان وصلوا الى دمشق. هذا ما يقولونه وهم يستنجدون.

وقد شاهد مندوبنا بيد مراد بك المذكور جملة وثائق ممهورة باختام وتواقيع بعض الشخصيات في لبنان والمنطقة العلوية فاذا كان ما يدعيه هؤلاء صحيحا نرجو من دائرة البلدية مساعدتهم ريثما تمد اليهم الجمعيات الخيرية يد الاحسان.

وقد اتصل بنا ان هؤلاء من النور الاعجام وانهم خيموا في جوار قبرالست.

مطبعة الاعتدال

اكبر مطبعة في دمشق مجهزة باحسن الادوات — سرعة في العمل

دمشق — شارع السنجقدار

...

ادارة حصر الدخان

طبقا للمادتين ١١ و١٢ من دفتر شروط ادارة حصر التبغ والتنباك ووفقا للقوانين المصدقة بموجب مرسوم فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية رقم ٢٠٥٦ المؤرخ في ١٣ تموز سنة ١٩٣٥ وقرار فخامة المفوض السامي للجمهورية الافرنسية ١٧٠ ل ر المؤرخ في ١٦ تموز سنة ١٩٣٥ قد تألفت شركة مغفلة تحت اسم «الشركة المغفلة ذات المنفعة المشتركة لاحتكار التبغ والتنباك في سوريا ولبنان» متكلفة باستثمار الحصر ورأسمالها مبلغ وقدره مليون ومائتان وخمسون الف ليرة لبنانية سورية يقسم الى خمسة وعشرين الف سهم قيمة كل سهم خمسون ليرة لبنانية سورية يقبل الاكتتاب برأسمال الشركة المذكورة من ١٧ لغاية ٢٧ تموز مساء في بيروت ودمشق وحلب وطرابلس في مراكز بنك سوريا ولبنان الكبير.

وتكتتب الاسهم بصورة ممكن تخفيضها بموجب الشروط المنصوص عليها في المادة ٣٤ من دفتر شروط ادارة الحصر والمنقولة على لائحة الاكتتاب

ويجب على المكتتبين دفع قيمة الاسهم المكتتبة بكاملها حين الاكتتاب وقد اسرع الكثيرون لاغتنام الفرصة والاكتتاب في اسهم هذه الشركة

(٥٨٠)

اعلان

صادر من محكمة شرعية حمص

ادعت لدى هذه المحكمة الشرعية بحمص فاطمة بنت عبد المجيد بن خالد جلس من اهالي محلة باب هود بحمص على احمد بن سعد بن القندقجي من اهالي محلة ظهر المغارة بحمص انه زوجها ومدخولته وقد تركها منذ احدى عشرة سنة وسافر للبلاد الاميركية وتركها بلا نفقة ولامنفق وليس لديها مالا تنفق على نفسها منه فتطلب دعوته والحكم عليه بفرض نفقته لها بقدر الكفاية وتضمينه المصارفات وقد ارسلت مذكرة دعوية فاعيدت بشرح من هيئة اختيارية محلة ومحضر المحكمة ان المدعى عليه المذكور مسافر للبلاد الاميركية منذ احدى عشرة سنة ومجهول محل اقامة فيها وعليه وبطلب المدعية تقرر تبليغه على صفحات الجرائد المحلية وتعين لرؤية المحاكمة يوم الاربعاء الواقع في ٧ آب سنة ١٩٣٥ على ان يحضر للمحكمة باليوم المعين او يرسل وكيلا عنه قانونيا واذا لم يحضر بالوقت المعين تجري بحقه المحاكمة الغيابية القانونية حسب الاصول اقتضى الاعلان.

١٧ تموز سنة ١٩٣٥

٥٨١

منبر الصحف

السلالات البشرية في العالم

وصف الارية ينطبق على اللغة دون السلالة

مما يذكره اليوت سمث انه كان ذات مرة يفحص عن القحوف البشرية في انجلترا وكان امامه قحف لرأس مصري من عهد الفراعنة فوضعه مصادفة الى جنب قحف لرأس انجليزي حديث الوفاة . فما راعه الا المشابهة بل المطابقة بين الاثنين .

والواقع اننا عندما نجرد الرؤوس من اللحم لانكاد نجد فرقا بين المصري القديم (او الحديث) وبين بعض السكان في انجلترا فان الشعب المصري ينتمي الى السلالة الميدترانية ، هذه السلالة التي تعزى الى اسم البحر المتوسط (ميدتران) والتي تنتشر الشعوب المنتمية اليها في ايطاليا واسبانيا وافريقيا الشمالية ومصر والحبشة وجزيرة العرب والعراق القديم وفرنسا الجنوبية وبعض انحاء انجلترا وخاصة ويلس . وتمتاز الرؤوس في جميع هذه الشعوب بالاستطالة مع بروز القمحدوة من الخلف وبالشعر المتموج والوجه الطويل اقلة الشعر سواء في الجسم او الوجه وخافة الجسم وتوسط القامة . وهذه السلالة هي التي سكنت مصر وشرعت في اختراع الحضارة بعد ان علمها النيل مبادىء الزراعة . ومن مصر تفشت الى الامم الاخرى حول البحر المتوسط .

ويرى اليوت سمث ان السلالات البشرية هي الان ست فقط . وانها ترجع الى اصل واحد او اصلين او ثلاثة يمكن ان يجد الانسان فيها مايذكر بالقردة العليا فان الشبه مثلا كبير جداً بين المغول وبين القرد اورانج اوتان . وكذلك هناك سمات تربطنا نحن ابناء السلالة الميدترانية بالشمبنزي . كما ان القرابة بين الزنجي والغوريلا واضحة في ملامح وتقاسيم عديدة . ولكن اذا صح هذا الفرض وهو ان للسلالات البشرية عدة اصول فان هذه الاصول كانت شديدة القرابة بدليل انه ليس بين البشر الان « بغال » لان التلاقح ينجح بين جميع افراد السلالات الحاضرة .

ولنذكر هذه السلالات الست كما يراها اليوم سمث ، وهو هنا يخالف بعض الاراء التي كانت شائعة في القرن الماضي فهو لا يرى معنى للقول بان هناك سلالة آرية لانه يرى ان وصف الآرية ينطبق على اللغة دون السلالة . وكذلك لا يرى معنى للكلمة القديمة « السلالة القوقازية »

١ — واحط السلالات هي السلالة الاسترالية التي لا يزال عدد قليل من افرادها باقيا يعيش في بوادي استراليا . وكان عددهم كبيرا ولكن البيض المهاجرين الحوا في قتلهم . وهم شعرانيون لا يعرفون الزراعة او بناء المنزل او نسج القماش . ولكنهم يعرفون تحنيط الموتى ولهم عقائد تذكر بالمصريين القدماء مما يدل على ان الثقافة القليلة التي يعرفونها قد وصلت اليهم على ايدي اناس اشربوا الثقافة المصرية القديمة ثم انبتت هذه الثقافة فلم ترتق بل تقهقرت

٢ — اما السلالة الثانية فهي الزنوج الذين ينتشرون في افريقيا الوسطى والجنوبية واسيا الجنوبية . وهم يمتازون بالشعر المفلفل والجسم الذي يكاد يكون املط وانفطاس الانف وغلظ الشفة . وبين الزنوج اطول الناس قامة مثل الشيلوك . واقصرهم قامة مثل الاقزام في الاقاليم الشرقية من الكونجو وقد اختلط الزنوج بالسلالة الميدترانية كما نرى في النوبيين وعرب السودان ولكن الملامح عند هؤلاء لا تزال ميدترانية وليست زنجية .

وفي زنوج البوشمان خاصة لاتعرف في السلالات البشرية الاخرى هي وفرة الشحم في الاليتين بحيث تبرزان بروزا كبيرا عن استواء القامة . واقزام الزنوج لا يزالون بدائيين لا يعرفون شيئا من الحضارة . ولكن معظم الزنوج متوحشون وتوحشهم قد اكتسبوه بالثقافة القليلة التي تسربت اليهم من مصر ثم لم تطرد في التقدم بل وقفت واحيانا تقهقرت .

٣ — السلالة الثالثة هي الميدترانية التي يعزى اليها الشعب المصري .

٤ — السلالة الرابعة هي ما يسميه الانتولوجيون الان بالسلالة الالبيه نسبة الى جبال الالب حيث يكثر افرادها وهم يمتازون باستدارة الرؤوس وانفقاء القمحدوة ، وشعوب هذه السلالة يملأون اوربا الوسطى وينتشرون الى حدود الصين الغربية تقريبا ، ومنهم الارمن والاتراك والسوريون . وجميع هؤلاء يتشابهون من الخلف اذ ليس لواحد منهم قمحدوة بارزة وهم كثيرو الشعر . كما هو واضح من السوريين المقيمين بيننا حيث نجد شعرا غزيرا على اجسامهم ووجوههم . ومعظم الفرنسيين اليوم . وكذلك الحال في سويسرا وايطاليا الشمالية وهنغاريا ومقدونيا .

وهناك وهم ساد مدة طويلة هو القول بان الاتراك مغول . والذي بعث هذا الوهم هو ان لغتهم مغولية . ولكن اللغة لا تدل على السلالة . فان وجوههم الية مثل السوريين او الفرنسيين او الحبشيين القدماء ومن ميزات هذه السلالة عظم الانف . فان المصريين القدماء رسموا انوف الحبشيين كانوف الارمن او الاتراك الان بارزة قنياء .

٥ — اما السلالة الخامسة فهي النوردية التي تنتشر في اوربا الشمالية اي المانيا وانكلترا ودنمركا واسوج ونروج . وهي تمتاز بطول القامة وخفة اللون مع بروز خفيف في عظم الوجنتين . وهذه السلالة هي التي اغارت على الهند وايران حوالي سنه ١٣٠٠ او ١٢٠٠ قبل الميلاد . وفي هذا الوقت نفسه يذكر المصريون غارة الافريقيين من الغرب اي اللوبيين ويرسمونهم بما يتفق وصفات النورديين

٦ — اما السلالة السادسة فهي المغولية التي ينتمي اليها الصينيون والتتار . وهم مستديرو الرؤوس ولكنهم يختلفون من الالبيين من حيث ان لهم قماحد أي بروز في خلف الرأس وشعرهم مستقيم لا يتموج ابدا وهم قليلو الشعر جدا بخلاف الالبيين غزار الشعر .

والانف مفرطح عن المغولي بارز عند الالبي . وشعوب الامرنديين اي سكان امريكا القدماء مغول ايضا . وكذلك الاسكيماويون الذين يقطنون امريكا الشمالية

هذه هي سلالات النوع البشري . ولكن يجب الا يبرح من اذهاننا ان التقاليد اللغوية والدينيه والاجتماعيه التي تتواتاها احدى الامم تنتهي بعد مرور الف او الفين من السنين الى ايجاد ميزات خاصه للامه تجعلها كانها سلالة قائمة براسها حتى لنستطيع ان نتبين اليمني من المصري مع ان كليهما ميدتراني الاصل في السلالة . ونميز السوري من السويسري مع انهما ينتميان الى السلالة الالبيه

كيف نشأت الثورة العربية ؟

اسباب و نتائج

— ٩ — عن الطريق البغدادية

بعد حرب البلقان

سنة ١٩١٣

وفي نهاية الحرب البلقانية اعلن الالبان استقلالهم وانفصالهم عن الامبراطوريه العثمانيه والفوا حكومتهم الوطنيه

وبعد ان تم الصلح مع الحكومات البلقانيه وتنفست الحكومه العثمانيه الصعداء من غوائل الحرب الخارجيه رات الاحزاب العربيه ان الوقت قد حان للسير بالقضية العربية فشرعت الجمعيات توالي عقد اجتماعاتها وتنظم مناهجها وتوحد صفوفها لحمل الحكومة على تنفيذ رغائب العرب وباشرت الجمعيات العربية في الاستانة تبث الدعايات في الاقطار العربية كافة ، وتأسست الجمعية الاصلاحية بمصر وفروعها في بيروت والبصرة ، وكان السيد طالب باشا النقيب قائما بتعضيد فرع البصره ، واسس مزاحم الامين الباجه جي المحامي يومئذ النادي العلمي ببغداد واصدر جريدة باسم (النهضة) للغاية نفسها وقد حاول الاتحاديون ان يقضوا على هذه النهضة فحبطت مساعيهم .

ونذكر الان اعمال المؤتمر العربي باريس وخططه التي تتفق ومبادىء جمعية العهد في الاستانة :

اول مؤتمر عربي

في باريس

١٨ حزيران ١٩١٣

اجتمع المؤتمر العربي في قاعة الجمعية الجغرافية بشارع سن جرمن برئاسة عبد الحميد الزهراوي فدامت الاجتماعات خمسة ايام متعاقبة وقرر في الجلسات مايلي :

١ — ان الاصلاحات الحقيقية واجبة وضروريه للملكه العثمانيه فيجب ان تنفذ سريعا .

٢ — من المهم ان يكون مضمونا للعرب التمتع بحقوقهم السياسيه وذلك بان يشتركوا في الادارة المركزيه اشتراكا فعليا .

٣ — يجب ان تنشأ في كل ولايه عربيه ادارة لامركزيه تنظر في حاجاتها وعاداتها

٤ — المطالبه بتنفيذ المطاليب التي قدمتها ولايه بيروت بلائحه خاصه مصدقه في ٣١ كانون الثاني ١٩١٣ باجماع الآراء

٥ — اللغه العربيه يجب ان تكون معتبرة في مجلس النواب العثماني وان يقرر هذا المجلس كون اللغه العربيه لغه رسميه في الولايات العربيه .

٦ — تكون الخدمه العسكريه محليه في الولايات العربيه .

٧ — رغبه المؤتمر الى الحكومه العثمانيه ان تكفل لمتصرفيه لبنان وسائل ماليتها

٨ — يظهر المؤتمر ميله الى مطاليب الارمن العثمانيين القائمة على اسلس اللامركزيه .

٩ — سيجري تبليغ هذه القرارات للحكومه العثمانيه .

١٠ — وتبليغ هذه القرارات ايضا للحكومات المتحابه مع الدولة العثمانية ويشكر المؤتمر الحكومة الفرنسية شكرا جزيلا لترحيبها ضيوفها .

وقد ابلغ المؤتمر العربي السفارة العثمانية في باريس مقرراته وارسل معها كتابا هذا نصه :

...

يا صاحب الدولة

انفاذا للقرار الذي اصدره المؤتمر العربي يوم ٢١ حزيران ١٩١٣ نتشرف بان نرسل الى دولتكم مع كتابنا هذا نسخة من القرارات التي صدق عليها هذا المؤتمر راجين ان تتفضلوا باطلاع الحكومة العثمانية عليها واقبلوا فائق احترامنا .

الرئيس
عبد الحميد الزاهراوي

السكرتير شارل دباس — نائب الرئيس شكري غانم

« يتبع »

...

اعلان

تتشرف شركة الجر والتنوير الكهربائي بدمشق باطلاع الاهلين الكرام انه بعد الاتفاق مع المراجع الايجابية قد الغي استيفاء الرسم الاضافي البالغ نصف قرش سوري الموضوع على تذاكر الموقع الاول في خط القصاع وتذاكر الموقع الثاني في قسم المرجة ـ ناظم باشا وذلك اعتبارا من ٢١ تموز سنة ٩٣٥ وعليه قد اصبحت اسعار الركوب على تلك الخطوط اعتبارا من التاريخ المذكور اعلاه كما ياتي :

خط القصاع الدرجة الاولى	التعرفة العادية	التعرفة المخفضة
مرجة — عمارة (بالعكس)	٣ غ س بدلا من ٣٠	١٠ بدلا من ٢
عمارة — قصاع (بالعكس)	٣ « « « ٣٠	١٠ « « ٢
مرجة — قصاع (بالعكس)	٤ « « « ٤٠	٢٠ « « ٢

قسم مرجه — ناظم باشا وبالعكس الدرجة الثانية

التعرفة العادية	٤ غ ٠٠ س بدلا من ٤٠
التعرفة المخفضة	٢ غ ٠ س ٠ بدلا من ٢٠

في ١٧ تموز سنة ٩٣٥ — ٥٧٩

***

بريطانيا ووضع فلسطين الخاص

كانت الانباء العالمية الاخيرة الدالة على اكفهرار الجو السياسي الدولي واحتمال وقوع حرب بين ايطاليا والحبشة وما يحتمل ان يؤدي ذلك الى غيره من الحروب المتسلسلة تحكم المصالح الدولية الآخذ بعضها برقاب بعض — كان ذلك كله داعيا في فلسطين وشرق الاردن وخاصة في الاوساط الوطنية التي تعني بقضية البلاد ومستقبلها : للتفكير فيما ينبغي ان يتخذ عرب فلسطين وشرق الاردن من موقف اذا وقعت الحرب بين ايطاليا والحبشة : ما ينتظر ان يعقب ذلك من مشاكل دولية خطيرة

وقد اجمل بعض مراسلي الصحف العوامل التي توجب على العرب في هذين القطرين درس الموقف :

اولا — العناية الخفية القاهرة التي تبذلها السلطات البريطانية في فلسطين في هذه الايام لوضع فلسطين وشرق الاردن وضعا خصوصا امام حرب مفاجئة عامة : او تجاه حرب محصورة بين فريقين تمول بريطانيا احدهما ولا يخفى ان فلسطين وشرق الاردن تعدان اليوم حلقة مهمة للغاية من حلقات المواصلات الامبراطورية من وجوه مختلفة لا ضرورة الى تفصيلها

ثانيا — هل يكون للبلاد العربية وخاصة البلاد التي تقع تحت الانتداب البريطاني موقف مؤحد ازاء المشكلة العالمية الحاضرة وهل من الممكن توسعة هذا الموقف لتدخل فيه البلاد العربية ذات الجهاز الحكومي المستقل

ثالثا — هل من الممكن تعيين موقف العرب عامة على ضوء التطورات التي تقضي باعلان هذا الموقف ؟

رابعا — موقف فلسطين خاصة اذا وقعت واقعة الحرب الجديدة

ثناء في محله

تلقينا من حضرات اصحاب التواقيع الكلمة الآتية :

الى حضرة الاستاذ الكريم صاحب جريدة الجزيرة الغراء المحترم

لما كنا نعلم علم اليقين غيرتكم وجهادكم على المصالح العامة التي تعود على الاهلين بالنفع وكانت قضية السنجقدار التي طالما جاهدتم من اجلها الجهاد المقدس على صفحات جريدتكم المحبوبة وطالبتم بانجازها رغبة بوصول الاهلين لحقوقهم الضائعة قد انتهت ولله الحمد على يد عطوفة بهيج بك الخطيب رئيس بلديتنا الحازم الذي اظهر من المقدرة والحنكة والادارة ماهو معروف به مواصلا اعماله مع اللجنة المحترمة المنتخبة من قبل اصحاب هذه الاملاك لحلها وتوزيعها وهم اصحاب السعادة : كامل افندي الباش امام ورشيد بك الطريشي وصدقي بك الكيلاني حتى نالت بفضل الله النتيجة المرضية بالرغم عن ما لاقت اللجنة المحترمة مع عطوفته من العقبات فلم يسعنا والحالة هذه الا ان نظهر شكرنا وامتناننا لعطوفته مع اللجنة المشار اليها غير ناسين ما اولانا معالي نصوحي بك البخاري وسعادة غالب بك ميرزو من العطف والتضحية في هذا السبيل راجين نشر كلمتنا هذه على صفحات هذه الجريدة الغراء بعد التعليق عليها من قبل حضرتكم شاكرين جهودكم وتضحيتكم في سبيل المصلحة العامة احسن الله اليهم واكثر في البلاد من امثال هؤلاء الرجال العاملين وتفضلوا ختاما بقبول احتراماتنا لحضرتكم سيدي

دمشق في ١٦ تموز ١٩٣٥

محمد النحلاوي . توفيق قريشي . منير الحزاوي . بهاء آل شاهين باشا . وجيه الشرابي . عبد الوهاب مغربية . محمد مراد النحلاوي . بدر الدين نحلاوي . زكية جمال . محمد ابو الخير مراد . بذرية الشرابي . عبد العزيز الشرابي . محمود الشرابي . بهاء الدين قدسي .

في المعضلة المزمنة

قابل اليوم رئيس البلدية وفد كبير من اصحاب الاملاك في منطقة السنجقدار وعلى رأسهم شكري بك القوتلي ولفتوا نظره الى الاجحاف الذين لحقا بهم من التقسيمات التي قامت بها لجنة التوزيع

وقابل الوفد المذكور معالي وزير العدلية القائم بوكالة رئاسة الوزراء مذكرين بان اللجنة رغم الاحتجاجات والاعتراضات لا تريد ان تسمع لهم قولا وتعلن ان القضية قد انتهت مع انها لم تنته ولن تنتهي على هذا الشكل .

معاهدات دولية قصاصات ورق

الحرب المقبلة ستقضي على كثير من نتاج مدنية القرن العشرين

بقلم القانوني الضليع صاحب التوقيع

قل ان يكون اهتمام الامم لمنع الحروب في عصر من العصور مثل اهتمامها في العصر الحاضر ولا ينكر ان مؤتمرات السلم التي انعقدت منذ القرن السابع عشر الى تاريخ تأليف جمعية الامم كانت كلها ترمي الى حسم الاختلافات الدولية عن طريق السلم ولكن عهد جمعية الامم كان اكبر عهد لجامعة دولية تألفت لهذه الغاية ومع ذلك فان نزوات النفس الى الطعن والضرب مازالت تتغلب على المبادئ القويمة التي تقضي بحسم الخلاف بواسطة المداولات السياسية والتحكيم الدولي. فرأينا نزوع الدول الى التسلح المستمر مما لم يبق معه مجال للتردد في ان الحرب واقعة وان الدول ستخوض غمارها لامحالة

ولكن اي الدول يا ترى تباشر الحرب؟ وقد سبق لهن ان وقعن على عهدة عدم الاعتداء وعرف بها المعتدي على الوجه الآتي:

(١) الدولة التي تشهر الحرب (٢) الدولة التي تغزو اراضي اخرى من غير ان تشهر الحرب (٣) الدولة التي تهاجم اخرى براً وبحرا وجوا (٤) الدولة التي تحصر سواحل اخرى وثغورها (٥) الدولة التي تساعد في ارضها العصابات المسلحة التي تغزو اراضي اخرى وترفض طلب الدولة المغزوة حل تلك العصابات.

هذه بنود عهدة عدم الاعتداء كما رأينا والدول رغم جنوحها الى حل الخلافات الدولية عن طريق الحرب مازلن يحترمن العهود بعض الاحترام وليس ذلك من طبيعتهن بل اكتسابا لعطف الرأي العام الاوربي حتى لايتهمن بالخروج على قواعد الانسانية لذا نري الدول يتسلحن في هذه الايام بالاعذار الواهية اذا أردن ان يقمن بعمل دولي يختلف وما تعهدن به بمقتضى معاهدات دولية سياسية.

فالحرب المقبلة التي ستكون وقودها اجسام بشرية كما كانت في الحرب العامة الكبرى وغيرها، لم يعلم بعد من تكون هذة الدولة التي يستخرج على عهدة عدم الاعتداء القيام بها ولتسجل على نفسها سبة التعدي على دولة اخري بشهرها الحرب عليها.

ان العصر الحاضر مع بلوغ المدنية فيه أوجها وكوكبها المنير ومع انه لم يشهد التاريخ عصراً مثله وصلت فيه المدنية المادية ماوصلت اليه لم يطهر النفوس من ادران الانتقام النفسي والطمع الاشعبي فويل للانسانية من حرب اذا اتقدت نارها فضت على امم وشعوب في سبيل الشهوات وتركت اثراً في الهمجية لايمحى على كر الدهور

وقد تكون الحرب مشروعة الدفاع عن حق من الحقوق ولكنها اذا كانت بقصد الفتح والتغلب لم تعد الا اعتداء فظيعاً يستنكرها العقل ومكارم الاخلاق وقد سقطت حجة الدول في بسط سلطانها على بعض الامم ووضعها تحت وصايتها او انتدابها او استعمارها او حمايتها بزعم تمدين الشعوب بعدما شوهدت نتائج هذا الانتداب او الوصاية التي كانت برهانا محسوسا على ان الغرب طغى على الشرق وانتزع منه حرياته وحال بينه وبين حقه في البقاء

وزبدة القول ان المعاهدات الدولية الموضوعة لمنع الحروب وتحريمها لم تكن الا قصاصة ورق وسيشهد التاريخ حربا مقبلة تدق فيها الاعناق وتذهب بالاعلاق وتقضي على كثير من نتاج مدنية القرن العشرين

المحامي
راشد البيلاني
منشيء مجلة الشرائع

هكذا من الأصل

العدد ٣٠٣

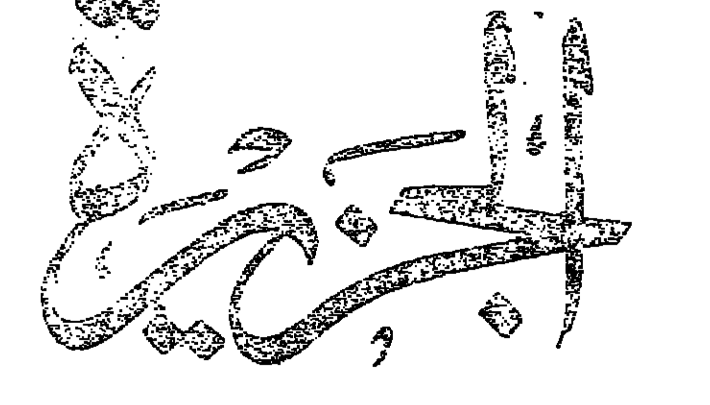
قيمة الاشتراك

بالعدد اليومي

في البلاد السورية عن سنة ست ليرات سورية

في البلاد الخارجية عن سنة عشر ليرات سورية

اجور الاعلانات يتفق عليها مع الادارة



السنة الثالثة

قيمة الاشتراك

بالعدد الاسبوعي

في البلاد السورية عن سنة ليرتان سوريتان

في البلاد الخارجية عن سنة ثلاث ليرات سورية

اجرة السطر ٢٥ قرشا سوريا

برقيات الجزيرة العامة والخاصة

اخبار ايطاليا

الاعتماد على سلاح الطيران الحربي

روما — خصوصي — تدل المقالات التي تنشر في الصحف الايطالية والاحاديث التي تدور في الاندية على ان ايطاليا تعتمد بالدرجة الاولى على سلاح الطيران في الحرب المقبلة مع الاحباش ، ومما يجب الفات النظر اليه ان الاسطول الجوي الايطالي يعد من اكبر واقوى الاساطيل الجوية في العالم . وسيبلغ مجموع ما يرسل الى الحبشة من الطائرات عما قريب (٤٠٠) طائرة ولكن ايطاليا لا تحجم عن ارسال عدد آخر ايضا اذا اقتضت الظروف ذلك

قذائف الطيارات من جنس «ممتاز»

على ان الطيارات ليست كل شيء ولذلك انصرفت العناية من مدة الى تحسين نوع القذائف حتى يكون تأثيرها قويا جداً وقد جربت طائفة منها في المستعمرات الايطالية فكانت النتيجة حسنة . وهكذا يفيد العلم في اتقان صنعة التدمير .

ليتفينوف يجيء الى روما في الخفاء

برلين خصوصي — يؤكد مراسل جريدة (برليز تاجبلاط) في فينا بان الرفيق ليتفينوف ، وزير خارجية روسيا البلشفية ، قد وصل سراً الى روما واجتمع الى السنيور موسوليني . اما سبب هذه الرحلة السرية المفاجئة فلم تمكن معرفته .

أخبار اليابان

زلزال جديد في جزيرة فورموز

٣٥ قتيلاً و ١٨٠ جريحاً وخسائر مالية فادحة

طوكيو — خصوصي — فوجئت جزيرة فورموز بهزة ارضية عنيفة — وهي الهزة الخامسة التي تحدث خلال ثلاثة اشهر فقط ، وقد بلغ مجموع القتلى (٣٥) قتيلا وجرح (١٨٠) شخصا بينهم كثيرون في حالة الخطر ، وتهدمت طائفة من المنازل وتقدر الخسائر المالية بمبالغ ضخمة .

وهكذا يمكن ان تدعى اليابان بلاد الزلازل ولكن جزيرة (فورموز) المسكينة كانت في هذه الاسابيع مسرحا فاجعا للبراكين المتفجرة والزلازل المزعجة .

اخبار المانيا

غاز عزرائيل ينفجر في منجم !

برلين — خصوصي — آخر ساعة — انفجر الغاز المسمى (غاز عزرائيل) في منجم الماني فأحدث ضجة هائلة واسفر عن موت (١٣) منجما ومهندسا وجرح (٢٩) شخصاً وهذا الانفجار يعد من الحوادث النادرة في المانيا ، نظراً للوسائط الفنية التي اتخذت لمنع وقوعه .

المحاربون الانكليز في ضيافة زملائهم!..

برلين — خصوصي — دعا المحاربون الالمان زملاءهم القدماء الى مأدبة كبرى يقيمونها على شرفهم فلبوا الدعوة وتبودلت الخطب الودية وقد ظهر بصورة واضحة الان ان الشعب الانكليزي يريد ان يربط مقدراته ومقدرات الشعب الالماني بمستقبل واحد ، فلا يحاربه ويسعى في ان يكون على وفاق معه في السياسة العامة .

اشتداد حركة المطالبة بالمستعمرات

برلين — خصوصي — قويت حركة المطالبة بالمستعمرات في المانيا ودلت على ذلك الحفلات الكبرى التي نظمتها في الايام الاخيرة الجمعية الالمانية الاستعمارية وعصبة قدماء موظفي المستعمرات وقد لوحظ ان عدداً من سكان المستعمرات الالمانية القديمة اشترك في هذه الحفلات مما زاد في حماسة الالمان . وقد قررت جمعيات المستعمرات ان تقيم المحاضرات بصورة مستمرة ، ليبقى الشعب الالماني متمسكا بالمطالبة بامبراطورية استعمارية .

هل يعقد اتفاق بين المانيا والبابا

برلين — خصوصي — برغم اضطهاد درجات الكنيسة في المانيا فان المساعي منصرفة الى عقد اتفاق (كونكوردا) مقبول بين حكومة هتلر وحكومة الفاتيكان ، ويقال ان قداسة البابا يتساهل مع المانيا في بعض الامور بشرط ان تحترم الحرية الدينية ويوضع حد للاعتداءات المتكررة على رجال الدين !

اخبار فرنسا

أطول جلسة في تاريخ فرانسا!

مجلس الوزراء يقرر توفير عشرة مليارات !! ..

باريس — خصوصي — انتهت الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء واستمرت اربع عشرة ساعة ، فكانت اطول جلسة عرفت في تاريخ فرنسا ، واذا لم نقل في تاريخها كله فمنذ الحرب العامة حتى اليوم ، على الاقل .

وقد وفقت الحكومة الى توفير عشرة مليارات ليرة من نفقات الدولة ، وقد تم هذا التوفير بحسم ٣ الى ١٠ في المائة من رواتب الموظفين ، وانزال فائدة قروض الدولة ١٠ في المائة ، وتخفيض مساعدات الدولة للبلديات والتأمينات الاجتماعية الخ ..

وقد صدرت المراسيم بذلك في الجريدة الرسمية واما مبدأ تنفيذها فهو في اكثر الاحيان من ابتداء السنة المالية .

تخفيض ثمن المعيشة ورفع أثمان السلاح

باريس — خصوصي — من جملة القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء في جلسته التي تصبح تاريخية بعد اليوم تخفيض ثمن الحاجيات الضرورية للشعب كالخبز والسمن والحليب الخ .. كما انه قرر من جهة اخرى زيادة الضرائب التي تستوفى من باعة الاسلحة، فسيؤخذ منهم بعد اليوم ربع ارباحهم تماما !

« لافال » يطلب من الشعب التضحية

باريس — خصوصي — القى المسيو لافال رئيس الوزراء ووزير الخارجية خطابا في الراديو طلب فيه من الشعب قبول التضحية التي وجدت الحكومة ضرورة لها في سبيل صيانة مستقبل فرنسا وشعبها ، ثم قال ان التضحية كانت عادلة بالنسبة للجميع ولم يستثن احد منها !

اخبار سويسرة

طوفان هائل في مدينة جنيف

جنيف — حدث طوفان هائل في منطقة جنيف كلها فغمرت المياه والحدائق والدور والشوارع واصبح السير متعذراً والاضرار المادية فادحة جدا ولكن الامل بتوجيه الايام الى الاماكن الواطئة والبحيرات قوي جدا .

اخبار انكلترا

فوز مرشح العمال المستر كريملي

لندره — خصوصي — فاز في احدى دوائر ليفربول الانتخابية مرشح حزب العمال كريملي على منافسة مرشح حزب المحافظين وتدل هذه الظاهرة في انتخاب فرعي جرى قبل الانتخابات النيابية القادمة على ان العمال بدأوا يستعيدون مكانتهم .

متظاهر يقع صريعاً في بلفاست !

بلفاست — وقعت حوادث غير عاديه عندما شيعت جنازة المتظاهر الذي قتل فقد حدث عند سير الموكب ان اطلقت النيران على الشرطة من نافذة احدى البنايات فخفت فصيلة من الدرك والشرطة الى مكان الحادث ثم جاءت فرقة المطافيء لاخماد النار التي بدأت تشتعل في البناية .

وقد انشدت الجموع النشيد القومي « ليحرس الله الملك » وبذلك امكن اتقاء اضطرابات جديدة « ! »

ابتداء الهجوم من السماء

بقية الصفحة الاولى

حاجة الى الطرق ، ثم على الدبابات لانها تستطيع ان تسير في كل مكان ..

غير ان الانسان قد يتساءل : ماهي فائدة الطيارات في بلاد جبلية كالحبشة كلها مغاور وكهوف ، ويستطيع الجنود ان يختبئوا بها فتذهب القذائف التي ترسلها الطيارات عبثا .. كما ان هذه الطيارات التي تعرض نفسها للخطر ، لانها قد تدنو كثيرا من الارض آمنة مطمئنة ، ظانة ان ليس من احد يراقبها ، فاذا هي تسقط بطلقة نارية من رجل مختبيء في غابة او غار .

والجواب على ذلك هو ان الطيارات الايطالية لاتهجم الا بعد الاستكشاف وهي تذهب الى المكان الذي يجري فيه تجمع الجيش الحبشي وتضطره الى الاعتصام كالعصابات المتفرقة ، في الجبال فان ذلك يمهد لنا ايضا سبيل الاستيلاء على الحبشة جزءاً فجزءاً .

ان الطيارات الايطالية قد تقوم بهجوم هائل على اديس ابابا ولكن يقال ان الملك سيذهب الى مكان مجهول ، وربما كان هذا المكان كهفا ، ليكون في نجوة من الاخطار وليستطيع ان يقود جيوشه براحة بال .

ومهما يكن من امر فان الطيارات ستكون من اعظم وسائل القتال لكثرتها وقوتها وضخامة القذائف التي تستطيع ان تلقيها ، واذا كنا نقول ان الحبشة لن تغلب بسهولة ، فاننا نستطيع ان نقول ايضا انها ستألم كثيرا .

اما جمعية الامم ... فهي متغافلة عن هذا كله !

***

بيلسودسكي رجل السياسة والحرب

تابع الصفحة الاولى

والقوى الوحيدة التي يعتمد عليها هذان في تثبيت سلطانها ، وليس اجدر من الرجل الاداري ، الذي خبر شؤون السياسة وتمرس فيها من تنظيم هذه الجيوش ، وقيادتها الى هدفه القومي ، واستعمالها بطرق صالحة كاداة تنفيذ سلطته المطلقة .

و بيلسودسكي يكاد ينفرد بهذه المزية اذ انه سلخ القسم الاعظم من حياته متمرسا بالشؤون السياسية ، والمؤامرات والمعارك الانتخابية . وقد اكتسب من هذا النوع من حياته اختبارات كثيرة ، اضافها الى مواهبه الطبيعية الفذة . او الى ما يصح لنا ان نسميه عبقريته ونبوغه النادر . فاصبح يتمتع بشخصية قوية ، جديرة بالسلطة والحكم .

واذا حاولنا ان ندقق في استقراء شخصية بيلسودسكي ، رجل السياسة والحرب ، ورجل الادارة والديكتاتورية نجد ان بساطة المظاهر ، وسلامة النية تتجلى لنا بوضوح فيها ، مع مواهبه الفذة وقدرته الفائقة . وهذا ما جعل شخصيته الرصينة محبوبة محترمة ؛ تحتل في قلوب شعبه مكانة سامية لائقة ؛ كما ستشغل مثل هذه المكانة في تاريخ العصر الحاضر .

والان نأتي لتحديد شخصية المارشال السياسية ويمكن ان تكون هذه اهم نقطة في الموضوع نظرا لموقف بولونيا السياسي الاخير . كان بيلسودسكي عندما يريد ان يكون لنفسه رأيا سياسيا عن احدى الدول الاوروبية ، يبحث عن سياستها الداخلية ، الخاصة ، اكثر مما يهتم بشؤونها الخارجية العامة . اذ ان الثانية بنظره ليست الا صدى الاولى . فهو يتتبع باهتمام زائد سير المعارك الانتخابية ، والحركات الشعبية ، وسقوط الوزارات وما شاكل ذلك من الامور . ويكفي ان نعلم هذه الحقيقة البسيطة عنه لنفهم سر موقفه الاخير من فرنسا ، وحكمه القاسي على حليفة بولونيا وصديقتها القديمة .

كان بيلسودسكي يعتقد ان فرنسا التي يعوزها حكومة صارمة قوية ، تعرضت لاخطاء عديدة في سياستها الخارجية وهذا التقلقل ، والضعف المزمن في حكومتنا اصبح يصعب ملافاته الان وهذا الذي احرج موقفنا الخارجي . وفي العام الماضي ، بعد حوادث ٦ شباط ، وقيام حكومة الرئيس دومرغ بات يترقب الشؤون . ويتساءل عما اذا كانت فرنسا بعد ذلك التبلبل والاضطراب قد تمكنت ان تكون لنفسها حكومة حازمة جديرة ان تحمل اسمها الكبير فقد كان في هذه الحال على اتم الاستعداد ليعود عن رأيه الاول الى الثقة المطلقة بفرنسا ، التي يمكنها اعتمادا على قوتها وثروتها ان تخلق من نفسها حكومة ثانية تجعلها من اقوى الدول الاروبية ان لم نقل اقواها على الاطلاق .

وعندما قام المسيو بارتو وزير الخارجية السابق بزيارته الرسمية الى بولونيا في نفس العام الماضي ، لم يخف المارشال بيلسودسكي عن عدم ثقته بوزارة المسيو دومرغ ، وثبات الحالة في فرنسا ايضا . وبما ان البرلمان الافرنسي قد استرد جميع قوته ونفوذه فان فرنسا برأيه الخاص ، سوف لاتتمكن من ان تقف على رأس جبهة خاصة في وجه السياسة الالمانية في اوربا .

وهذا الرأي يوضح لنا تماما تطور سياسة بولونيا ، وانحيازها الى ناحية المانيا في المدة الاخيرة .

اعلان

من ادارة المصرف الزراعي المركزية بدمشق

ان كامل الحوش الجاري بملك ادارة المصرف الزراعي بدمشق والكائن في حي الميدان التحتاني في زقاق الموصلي — فوق — المعلوم الحدود وضع للايجار لمدة سنة واحدة فمن كان له رغبة بذلك فليراجع المصرف الزراعي او الدلال السيد جميل الصلاحي خلال شهر واحد من تاريخ نشره في الجزيرة

١٧ تموز سنة ٩٣٥

٥٨٣